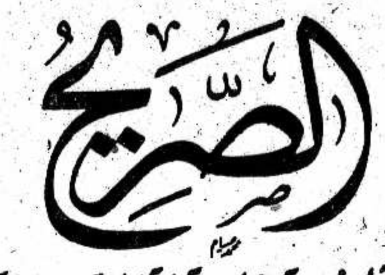


محمد صيام

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع | السبت ١٩ رمضان ١٣٧٠ و ٢٣ حزيران ١٩٥١

القدس | تلفون ١٨٠ ص.ب ٤٧ | السنة الثالثة | العدد ١٠٨، الثمن ١٥ فلساً

نعم .. نحن في عهد عربي

عالجنا في عدد «الصريح» الماضي موضوعا على جانب كبير من الاهمية ، ونرى من واجبنا اليوم ان نعود اليه لنقرر بعض الحقائق الجديدة

كان الشعب الفلسطيني يعيش في ظل الانتداب البغيض ، وكان من الطبيعي ان تقوم في البلاد حركة وطنية لمقاومة هذا الانتداب الأجنبي ، الذي كان يحكم بلادنا حكما مباشرا من وسائله السجن والنفي والشنق ، فكان المواطن الذي يقاوم ويحارب يكسب عطف الرأي العام وتقديره ويطلق عليه لقب وطني ، ومجاهد ، او مناضل لانه يقاوم الاستعمار الاجنبي.

ولا بد لنا ، في هذا المقام ، من تسجيل حقيقة مشرفة من حقائق الجهاد القومي في فلسطين وهي ان الشعب الفلسطيني لم يتاخر عن البذل والتضحية بالارواح والاموال في سبيل قضيته الوطنية لولا فئة « الزعامة » التي ضلت الطريق واخطأها التوفيق واضاعت الاول والاخر

* * *

والان وقد ذهب عهد الانتداب بخيره وشره وجاء عهد عربي جديد مهما اختلفنا في الحكم عليه فهو عهد عربي منا ولنا، فان أخطأ اليوم فسيصيب غداً ، وان خذلته «امكانياته» فستسعفه جهود ابنائه لبناء صرح نهضته الحديثة، ان تكاتفت الجهود ، وخلصت النيات ، وكنا عصبة واحدة تعمل للغد المأمول

نعم انه عهد عربي انقذ ما يمكن انقاذه ، فليس في الامكان «اهون» مما كان، فلولاه لضاعت فلسطين كلها ولتوغلت حدود اسرائيل اميالاً في الشرق والشمال والجنوب . ولولاه لما قامت في البلاد ادارة — مهما قلنا فيها — هي ادارة تشرف على مصالحنا وامورنا بدلا من الجوع والمرض والخوف والفوضى

ان امكانيات هذا العهد العربي ضعيفة بطبيعتها ، ولكن دوام الحال من المحال ، فان الشعوب تحيا بحاضرها ولمستقبلها ، فالازمة الاقتصادية عمت البلاد العربية وغيرها ، ونحن شعب فقير خرج من النكبة على أسوأ حال ، فقد خرج مهشما محطما تسيل الدماء من جسمه وتسيل الدموع من عينه فبادر العهد العربي الى اسعافه وتضميده ووضع « الجبس » على كسوره حسب مقدرته ومعرفته واستعداده ، فله الشكر على ما أسدى ، ولئن شكرتم لأزيدنكم

* * *

ولكن نفراً منا يقابلون الجميل بالنكران . ويريدون القاب الوطنية والجهاد والنضال جزاء خداعهم لانفسهم وامتهم ، ويريدون فوق هذا ان يشككوا في ايمان الامة فيقولون لها ان العهد الاجنبي والعربي سيان . واننا ابطال الانقاذ جئنا اليك فسر خلفنا ولو الى الهاوية والحرائق !

ان هؤلاء النفر خونة مضللون لا يعرفون مصلحة الامة ، لانهم لو كانوا بررة بامتهم وبلادهم لرسموا لها طريق الاصلاح « العملي » ولكانوا بناة لا مخربين يصرخون « علي وعلى امتي يا رب » !

نعم نحن في عهد عربي غير معصوم من الخطأ والتقصير ، فيجب ان نبسم في وجه الخطوب وان نهزأ بالاحداث ، وان نعمل باخلاص مع العاملين لمكافحة الجوع والمرض والجهل باساليب عملية جديدة، فقد اودت بنا السلبية العمياء الرعناء ، وخرجت ارواحنا مع الهتاف الرخيص تشكو التدجيل والتهويش والبهلوانية « الوطنجية » التي لعبنا على حبالها ثلاثين سنة

نعم نحن في عهد وطني فتي سيصبح رجلا ، فمن شاء ان يؤمن فهذا سبيل للمؤمنين ، ومن شاء ان يكفر فان حساب الامة شديد . « هاشم السبع »

اسرار الجيوش العربية بين وشنطن و.. تل ابيب

الكشف عن شبكة جاسوسية تعمل في دوائر الاستخبارات الاميركية!

كيف توصل اليهود الى الوقوف على حركات الجيوش العربية في سنة ١٩٤٩ ؟؟

هذه اميركا ايضا ! . ومرة اخرى تكشف الصدف عن مدى مساهمة اميركا في الكيد للعرب وعن مدى نصيبها في النكبة التي لحقت بعرب فلسطين . .

كنا نعرف حتى الان ان اميركا ساعدت اليهود بالمال والسلاح والرجال ايضا في الحرب الغادرة التي شنوها على عرب فلسطين، ولكننا لم نكن ندرى ان اميركا كانت مصدر شبكة تجسس يهودية على العرب ، حتى قامت مؤخرا جريدة « شيكاغو ديلي نيوز » بالكشف عن هذه « اليد » الاميركية الاخرى التي امتدت تطعن العرب من مامنهم . .

لقد كشفت الجريدة المذكورة النقاب عن سر وقوف اليهود على حركات الجيوش العربية خلال معركة فلسطين وذلك بفضل شبكة جاسوسية يهودية كانت تعمل في واشنطن في قدس اقداس الاستخبارات الاميركية ودوائرها وعلى هذا الاساس استطاع جواسيس اليهود ان ينقلوا الى قيادة الجيش اليهودي في فلسطين جميع المعلومات التي بعث بها الملحقون العسكريون الاميركان في البلاد العربية الى واشنطن عن الجيوش العربية خلال سنة ١٩٤٩

اما كيف توصلت الجريدة المذكورة الى هذا السر فذلك ما لم تكشف عنه بعد . ولكنها ذكرت ان اول كاشف لسر هذه الجاسوسية كان اليهود انفسهم . في جلسات لجان الهدنة المشتركة فكثيرا ما كان الاعضاء اليهود في هذه الجلسات ينقضون الارقام العربية الرسمية المعروضة في الجلسات ويذكرون ارقاما ومعلومات اخرى هي في الواقع نسخة عن المعلومات التي قدمتها الدول العربية بصورة سرية جدا الى الملحقين العسكريين الاميركان لارسالها الى واشنطن.

وتبين بعد ذلك ان الجواسيس اليهود كانوا يعملون في دوائر الاستخبارات الاميركية بواشنطن ويرسلون الى تل ابيب جميع المعلومات الخاصة بالعرب التي ترد على هذه الدوائر من وزارة الحربية الاميركية . . .

الاغراض السلبية والايجابية في « الانباء اليهودية »

عناصر التوجيه في صحافتنا و«صحافتهم» وعبرة الماضي ..

الصحف العربية ، في عنايتها بالشؤون اليهودية تضرب على غير هدى ولاهدف . . وهي لذلك يخطئها التوفيق في التوجيه الصحيح لمعرفة حقائق الوضع في المحيط اليهودي المتاخم

ومن الحقائق المرة في تاريخ الصحافة العربية ان جميع صحف العالم العربي، وخاصة صحافة فلسطين ، سلخت ثلاثين سنة في عهد الانتداب « تنقل وتترجم » عن صحافة اليهود، حتى جاء «اليوم» الذي احتاجت فيه الامم العربية الى معرفة الوضع الصحيح للعالم اليهودي فاذا جميع ما كتب ونشر خلال ثلث القرن الماضي عن الصحف اليهودية يعجز عن اعطاء الصورة الحقيقية عن الوضع في المحيط اليهودي. واضطر قادة العرب الى التخبط والتنبؤ والارتجال في اخذ «فكرة ما» عن الوضع الذي يجهلونه.

وقع هذا لأن الصحافة العربية لم تحسن «الاختيار» ما تنقله عن الانباء والمعلومات والموضوعات اليهودية ، وبذلك فقدت عنصر التوجيه الصحيح في هذه الناحية. كما ان القادة العرب لم يحسنوا بدورهم تتبع النواحي التي تهمهم في المحيط اليهودي، او هم لم « يعبأوا » بتتبع هذه النواحي . واسفر اهمالهم هذا عن ذلك التخبط الذي وقعوا فيه عندما اعوزتهم الحاجة الى معرفة الاوضاع اليهودية .

كان هذا على العكس تماما من الصحافة والاستخبارات اليهودية . فهذه لم تهمل ولم تخلط في معالجتها شأنا من الشؤون العربية تحرص على تفهيمه لبني قومها . ولم يحدث مرة في تاريخ الصحافة اليهودية ان تنشر الانباء العربية لمجرد ملء فراغ الصفحات ، وانما كان كل خبر او نبأ عن العرب والقضايا العربية ينشر على هدى ولهدف معين.. ولذلك لم يتخبط اليهود ولم يرتجلوا، وعندما دهمهم الامركانوا على علم بما يعملون .

نحن لا نحاول بهذه الكلمة نكء الجراح القديمة فاننا ، مع الاسف، ما نزال نعيش في الماضي قلبا وقالبا ..وما يزال كثيرون منا يعيشون بعقلية الماضي واسلوب فهم الحقائق ، فيه ، وهو الاسلوب الذي اثبتت الايام وبرهن الواقع على فساده .. نحن نقرر هنا حقيقة يرتاح الكثيرون الى اثباتها والجهر بها وندعو الى انتهاج اسلوب «ومقاييس» جديدة في تفهم جميع نواحي الحياة عندنا ويدخل في هذا ما يتعلق بالشؤون اليهودية ، والحديث عنها في النقل والترجمة «كاهي» وليس (كما يحب) ان نراها

عند نقل او ترجمة اي نبأ يهودي ، وفي تفسير اي بيان او معلومات تؤخذ عن المحيط اليهودي يجب على الصحفي المسؤول ادراك الغرض السلبي والايجابي في نشر ذلك النبأ او ذلك التعليق وهل هو في الاصل للاستهلاك «الداخلي» او «الخارجي» وسترى ان لهذه الملاحظة قيمتها عندما تعلم ان الصحافة اليهودية وبرامج الاذاعات اليهودية لا تصدر في مواد الاستهلاك «الخارجي» الا من «توجيه» يبدؤه الصحفي اليهودي نفسه ويكمل صناعته مكتب المطبوعات اليهودية .

هذه كلمة املاها الواجب علينا ونحن كما

« البقية على الصفحة الرابعة عامود ٣ »

رؤساء البلديات الجدد

من المنتظر ان تختار الحكومة رؤساء البلديات الجدد متى انتهت جميع البلديات من انتخاباتها ، وربما تاخر ذلك طويلا نظرا لانشغال معالي وزير الداخلية عباس باشا ميرزا في امور داخلية كثيرة منها انتخابات المجلس النيابي .

تصفية الديون الانتدابية

ذكرت الأنباء اليهودية ان البعثة البريطانية لتصفية الديون والالتزامات المطلوبة من حكومة الانتداب السابقة في المنطقة اليهودية اضطرت الى قبول اربعة الاف طلب جديد بعد انتهاء موعد تقديم الطلبات ، ومازال هذه اللجنة تقيم في حيفا وقد باشرت عملها منذ شهر كانون الاول الماضي ومن المنتظر ان تظل تباشر اعمالها في المنطقة اليهودية حتى نهاية العام الحالي .

فخامة سمير باشا الرفاعي

وحرية الانتخابات النيابية الجديدة

أحدث تصريح صاحب الفخامة رئيس مجلس الوزراء سمير باشا الرفاعي الذي نشرته «الصريح» عن حرية الانتخابات صدى بعيداً ، ولقي ترحيبا واستحسانا في جميع الاوساط ، فمن واجب الشعب ان يكون رده على تصريح فخامة الرئيس الاقبال على ممارسة حقه الانتخابي ، وان يحسن اختيار ممثليه في هذه المرة فيحجب ثقته الغالية عن تجار الكلام والمقاصد الخاصة ، الذين تاجروا بمصالح الأمة واشتروا بثمنها التصفيق والشهرة الزائفة ، فاذا فعل الشعب ذلك — وهو فاعل— استقامت الحياة النيابية ، وجاء الى مجلس البرلمان نخبة من اهل المكانة والرأي والمصالح الحقيقية الذين يهدفون لخدمة الامة والوطن

انها تجربة جديدة لوعينا وتقديرنا لمصالحنا العامة نرجو ان يكتب لها النجاح بعد أن ضرب « الموقون » في البرلمان السابق لنا اسوأ الامثال!

الامبراطورية المهجورة .. في اسرائيل

٤٨٢ مدينة وقرية « مجمدة » تؤوي ٥٠٠ الف نسمة !!

« الامبراطورية المهجورة » ! هكذا يسمي اليهود ذلك « الملك الواسع الشاسع » الذي خلفه عرب فلسطين لليهود ورحلوا عنه في اتجاه الصحراء .

لقد عمد كاتب يهودي مؤخراً الى الكتابة عن الاملاك العربية في المنطقة اليهودية ولم يجد لما كتبه عنوانا افضل من العنوان المذكور « الامبراطورية المهجورة ! »

يقول هذا الكاتب بعد دراسة عميقة لسجلات المخلفات العربية ، ان حارس الأملاك العربية المجمدة في اسرائيل يسيطر الآن على ربع املاك الدولة اليهودية وهو في « مملكته » الواسعة هذه يشكل دولة في قلب دولة .

وتضم دولة الحارس هذه خمساية الف نسمة يعيشون ويعملون فيها وهي تمتد من جنوبي بئر السبع حتى اقصى الشمال اليهودي .. وتقوم على خمسة ملايين دونم .. وتتألف من ٣٨٨ مدينة وقرية « مجمدة » تماما و ٩٤ مدينة وقرية مجمدة جزئياً ... يزينها ١٢٠ الف دونم مشجرة بالحمضيات ، و ١٠٠ الف دونم باشجار الزيتون ، و ٤٠ الف دونم بالاشجار المثمرة الاخرى ، ومساحات واسعة من الكروم ومزارع التين والرمان وفيها من كل فاكهة زوجان .

وتتوفر في هذه المملكة الواسعة اكثر من ٦٥ الف وحدة سكن آوى اليها المهاجرون اليهود من كل صوب حسب تعليمات وزارة الدفاع اليهودية ، واستوعبت ربع السكان في اسرائيل .

أما الاموال المنقولة التي خلفها العرب في هذه المملكة فمن الصعب تقديرها بثمن وقد ذهبت معظمها « غنيمة » لسكان اليهود ولرجال الجيش اليهودي ... « وبقايا » تلك الاموال التي استطاع الحارس جمعها في المخازن يقدر ثمنها باربعة ملايين ليرة .

لقد وجهت تهم « ثقيلة » الى حارس هذه المملكة ، منها الرشوة والتبذير والتلاعب والاهمال . وابرز ما في هذه التهم هي تهمة الاختلاس ثم تهمة الاهمال. فقد اوضحت التقارير ان من بين الـ ١٠٠ الف دونم التي يشرف عليها هذا الحارس من اشجار الزيتون قد اهمل ٧٠ الف دونم تركت عرضة للتلف والخراب بدون عناية ... وان من بين الـ ١٢٠ الف دونم حمضيات لم يستثمر سوى ٣٦ الف دونم ومعنى ذلك ان اكثر من ٨٠ الف دونم من الحمضيات في مملكة الحارس المذكور قد تركت للجفاف والتلف .. وان ٤٠ بالمئة من المساحات المشجرة الاخرى هي التي استثمرت فقط واهمل الباقي .. »

الى هنا نكتفي بالنقل عن مقال ذلك الكاتب اليهودي لا للاخذ بوجهة نظره فلنا وجهة نظر خاصة في الموضوع ، وانما لتذكير « الناسين » والغافلين بهذه « الامبراطورية المهجورة » ...

اليهود يوافقون على عودة العرب لاسرائيل

قرار للجنة الهدنة واخبار الحوادث الاخيرة

بعد جلسة طويلة عقدتها لجنة الهدنة المشتركة في القدس ، وافق اليهود لاول مرة على ارجاع العرب الذين اخرجهم اليهود من ديارهم قسرا في جميع المناطق ، ففي امكان كل عربي الان اخرج من المنطقة اليهودية دون رغبة منه ان يعود الى داره واملاكه بشرط ان يكون واحدا من ثلاثة اشخاص

١— عربي اخرج من منطقة الاحتلال اليهودية قسرا

٢— كان يحمل هوية يهودية ومع هذا اخرج

٣— كان مسجلا وخرج قبل حصوله على الهوية

وقد وقع هذا القرار سعادة الاستاذ احمد بك الخليل رئيس اللجنة المشتركة والميجر رماني ،

وبعد هذا القرار بامكان كل شخص لم يقدم طلبا سابقا وتنطبق عليه الشروط السابقة ويرغب بالعودة ان يقدم طلبا الى لجنة الهدنة المشتركة بالقدس قبل ٢٠ تموز القادم

اما البدو الذين يرغبون في العودة فعليهم الاتصال بضابط الارتباط العربي في الخليل ليعمل على ارجاعهم الى موطنهم حتى تاريخ ٢٨ حزيران القادم

اما حوادث قرية بيت سوريك فقد توجه سعادة العضو العسكري محمد بك اسحاق بصحبة مراقب هيئة الامم الميجر تورنتو حيث قابلا ممثلي اليهود وبحثوا اعتداء اليهود على سوريك وبعد التحقيق تبين ان اليهود اخترقوا الحدود واطلقوا على امرأة عربية الرصاص فاصابوها وعندئذ برز لهم ابطال الحرس الوطني فقتلوا منهم ثلاثة اشخاص وفر الباقون ، وقد ظلت جثث اليهود ثلاثة ايام حتى كشف عليها مراقب هيئة الامم واثبت ان اليهود قد تجاوزوا حدود الهدنة بما يقرب من ٣٠٠ متر .

التمثيل السياسي

بين الاردن وسوريا

جاء بيان الجهات المسئولة عن (عمان) حكام سوريا وتهربهم من تبادل التمثيل السياسي بين الشقيقتين دائما، فقد هدم بقوة وصراحة الاسباب الواهية التي حاول ناطق سوري تبرير موقف حكومته المستهجن من مسئلة مثل هذه ودولة السيد خالد العظم مشهور بمثل هذه المواقف ، فانه اعلن القطيعة الاقتصادية على لبنان بدون مقدمات ، وقد جاء دولته اليوم فوقف موقفا منتقدا من تبادل التمثيل السياسي ضاربا بمصالح الشعبين الاردني والسوري عرض الحائط .

ان اميركا هي عدوة روسيا اللدود ومع هذا فالتمثيل السياسي قائم بين البلدين فهل الخصومة السياسية بين سوريا والاردن اشد واعظم من الخصومة بين اميركا وروسيا ؟

اللهم اهد بساسة العرب طريق المستقيم فقد انساقوا بعواطفهم في طريق الخصومات والمماحكات السياسية التي تعود على الامة العربية بالأضرار والتفرقة .

لقد احسن معالي هزاع باشا وزير العدل التعبير عن وجهة النظر الاردنية فاستحق شكر الامة واعجابها لاسيما بعد ان وضحت الحقائق والامور التي اراد تشويهها الناطق السوري فاخطأه التوفيق .

فرنسا تشرد المغاربة

استهدفت قبائل الاطلس في بلاد المغرب لأعظم اضطهاد افرنسي جديد ، فقد اعلنت الطوارىء في كثير من المناطق، كما اعتقل مئات المجاهدين ورجال القبائل ، وقد تمتع الجيش الافرنسي بحرية العمل فاخذ ينهب ويعتدي على الشعب بقسوة ووحشية حتى انه اغتصب النساء

وقد طيرت البرقيات الاحتجاجية الى هيئة الامم ، وتقول جريدة «المصري» التي تنقل عنها هذه الانباء باختصار شديد ان الحالة في المغرب سيئة جدا نتيجة لهذا العدوان الافرنسي الجديد .

لقد بدأت المعركة النيابية

بدأ نشاط المرشحين لمجلس النواب يظهر في القرى والمدن واخذوا يمهدون لخوض المعركة باتصالات واجتماعات خاصة لدرس الموقف.

ففي رام الله نزل الوطني المجاهد والقانوني المعروف الاستاذ حنا خلف على رغبة رام الله والقضاء فرشح نفسه للنيابة ، في سبيل تقديم استقالته من وظيفته في النيابة العامة والاستاذ « ابو عمر » عنصر قوي مرجح

اما في الخليل فقد اخذ فضيلة الاستاذ الشيخ محمد علي الجعبري يدرس الوضعية للخروج بقائمة قوية ، وقد علمنا ان الاستاذ المحامي رشاد مسودي سيرشح نفسه، وكذلك الاستاذ رشاد الخطيب ، والاستاذ سعيد العزة سيخوضان المعركة الانتخابية

اما في بيت لحم فقد عزم الوجيه المعروف الشيخ عبد الفتاح درويش على ترشيح نفسه مؤيدا من اللاجئين والقرى

وفي طولكرم رشح نفسه الشيخ حافظ الحمدالله ومعالي هاشم بك الجيوسي والاستاذ عبد الله النياض والدكتور كمال حنون

وفي جنين لا يزال الموقف غامضا وقد عزم تحسين بك عبد الهادي على ترشيح نفسه وفي نابلس قوائم كثيرة تدرس الوضعية وترسم الخطط للفوز بالنيابة

اما في القدس فقد اعلن معالي انسطاس بك حنانيا انه سيخوض الانتخابات وسيكتب لمعاليه الفوز حتما. وقد اعلن كامل بك عريقات انه سيدخل مستقلا عن جميع الكتل والاحزاب التأييد الذي لمسه من اللاجئين والقرى التي ايدته في السابق ولا شك ان الناخبين سيمنحون ثقتهم لمن يستحق هذه الثقة الغالية لا سيما وقد أساء بعض المرشحين الى رسالة النيابة واستغلوها لاهوائهم ومصالحهم الخاصة

تنقلات للمصلحة العامة

علمنا ان النية اتجهت الى اجراء تنقلات بين وظائف الضفتين من اجل استقرار العهد الجديد ، فيعمل ابناء الضفة الشرقية في الضفة الغربية والعكس بالعكس حتى تزول الفوارق والشكاوي ويكون نقل الموظف من الكرك الى الخليل وجنين امرا طبيعيا فلا ترتفع الشكاوي والصراخ لان موظفا انتقل من بيت لحم الى السلط او احد القضاة تولى القضاء في نابلس او عمان انها مملكة صغيرة ومدنها وقراها متقاربة فاضر الموظف — بعد ان ينال الانصاف — ان يعمل هنا وهناك... ان الموظف الانجليزي يغادر لندن الى مجاهل افريقيا في خدمة الامبراطورية فلا يشكو الحر او القر او انعدام وسائل الحياة فاعملوا اينما كنتم فالحياة تحتاج الى تضحية يجب ان تقدمها من اجل مصلحة بلادنا التي هي فوق مصلحتنا الخاصة ، مع ان هذا لا يمنعنا من التصريح بان بعض الموظفين يأكلون الحصرم وبعضهم يأكل العنب شأن مقتضيات الحياة لان العدل المطلق مفقود .

من شواطيء الخليج الفارسي

الامريكيون في الشرق - ١ -

كاتب هذه الرسالة عاشر الامريكيين اربعة عشر شهراً طويلة ، حاول فيها درس طبائعهم ، وروحهم ، ونظرتهم الى الحياة عامة والشرق خاصة ، ونواياهم تجاهنا ومدى تأثرهم بالدعاية الصهيونية ، مما حفزه الى شرف المساهمة في شرح ما يجهله الكثير ، وبهذا يكون قد قدم خدمة وطنية بسيطة عبر هذه الابعاد النائية . وقد سبق له ان عالج مثل هذه الموضوعات في جريدة يومية ويسر « الصريح » ان تنشر هذه المقالات وتلفت اليها انظار القراء

يشاهد ابن الوطن كثيرا من السياح الامريكيين ، ويقرأ عن الحياة الامريكية ويشاهدها في السينما ، فلا يرى الا حرية شاملة ، ومساواة تامة ،وحقوقا محفوظة لكل فرد مهما كانت جنسيته ، اي انه يشاهد او يجعلونه يشاهد « الديمقراطية » كما يجب ان تكون ، مع ان الواقع بعيد عن هذا بعد السماء عن الارض . لاسيما اذا خرج النطاق من امريكي الى غيره وخاصة الشرقي .

فالامريكان في هذه الرسالة من حيث وجودهم في الشرق لا زائرين ، ولا سياح ، ولكنهم اصحاب شركات عالمية ضخمة ، ومشروعات جبارة للانتاج واستثمار الدولار الى اضعاف اضعافه من خيرات هذا الشرق الغني، ومتقلبون باحثون بل مستشارون لكثير من الحكومات في كثير من الشؤون ، ان هؤلاء الامريكيين هم الذين يديرون من طريق غير مباشر دفة السياسة والاستعمار في هذا الشرق البائس ، وفقا لمصالحهم الخاصة غير مبالين بحق ولا عالمين بشيء اسمه الانصاف او الحرية .

الشركات الاميركية

الشركات الاميركية كثيرة في شرقنا العربي، وهي كلها ذات استعداد ضخم ، ورأس مال هائل ، ولكن يتركز وجودها واعمالها في صناعة البترول وما يستلزم ذلك من منشآت وعمارات واعمال هندسية دقيقة من حفريات ومد انابيب ، وفتح الطرق ، ومد السكك الحديدية ، والجسور والمصانع المتعددة لانتاج وصناعة بعض ما تحتاج اليه الشركات فشركة التابلاين مثلا وقد سمع بها كل الناس ، قامت بمد (١٠٦٨) ميلا من الانابيب عبر البلاد العربية السعودية والاردن وسوريا ولبنان ، وقد بلغت تكاليف الانشاء مائتي مليون دولار، فتصور هذا العمل الضخم وما يلزم له من منشآت ومساكن وابار وادوات ومواد ثم شركة (I.B.I) وهي شركة انشائية تتعهد اعمال الانشاء والتعمير للحكومات والشركات الاخرى ، وكذلك شركة (G.B.I) وهي متعهدة باعمال الحديد والفولاذ من خزانات ضخمة يسع بعضها (٢٧٠) الف برميل وجسور كبيرة) وشركة (I.B.M) وهي باجهزتها الدقيقة الحساسية التي تحتفظ لنفسها وحدها بحق استعمالها في العالم ، تتعهد اعمال الحسابات والاحصاءات، الى غيرها من الشركات. ويكاد وجود هذه الشركات في الشرق ينبثق من وجود شركة الارامكو الضخمة الهائلة التي تطوي كل هذه الشركات او فروعا منها تحت جناحها وماليتها التي لا يحصرها عد ، مما حدثتك عنه في مقالات سابقة تسع لها صدر «الدفاع» الفسيح

فهل يمكن ان تتصور مقدار الاموال التي لا يكاد يحيط بها فكر ، وما يلزم لذلك من موظفين ، امريكيين وشرقيين ، وما يتبع ذلك من استيراد المواد الخام على السفن الهائلة والالبسة والاطعمة والبيوت الجاهزة

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥

من يومياتي ..

بقلم الآنسة باحية زهران

الديمقراطية واسرائيل

تقوم الدعاية لاسرائيل في اميركا على انها حصن الديمقراطية في الشرق ،ولو كانت هذه الفكرة الملفوطة مجرد دعاية لهان الامر — ولكننا نسمع رجال المسؤولين في الحكومة الاميركية، في وزارة الخارجية وفي الكونغرس ينادون بمساعدة اسرائيل بالقروض والهبات وبانعاش اسرائيل وتقويتها ، والسبب .. لانها في رايهم ديمقراطية !

ولنسأل اميركا ودعاتها اولا ، ان تحدد لنا الديمقراطية ، فان كانت هي الديمقراطية التي نعرفها نظريا فوجود اسرائيل نفسه ينافي اسس القاعدة ! وهي الدولة التي قامت على الباطل — الدولة التي نشأت ومازالت تقوم على اسس نازية فاشستية — ولم تعرف لاحرمة ولا قانونا، ولم تراع ابسط الاصول الديمقراطية وهي حقوق الاقليات

ووحشية اسرائيل مع الاقلية العربية معروفة ، فاما ترحيل اجباري ، او ضغط وحرمان من حقوقهم المدنية !

ونود ان نسأل اميركا ودعاتها — اين اسرائيل الديمقراطية ! ؟.

ام لعل الديمقراطية تتجلى في الارهاب والاجرام، ام لعلها تتجلى في ابادة الجنس البشري ولعل الاكراه والتعذيب والنهب والسلب ديمقراطية ؟

اما آن لاميركا ان تفهم انها لم تقم في الشرق حصنا للديمقراطية .. بل اقامت في «اسرائيل»

البقية على الصفحة الرابعة عموده

تنقلات بين المتصرفين

تشمل حركة التنقلات الادارية في الالوية نقل اصحاب السعادة :

صالح بك المجالي من المالية الى الخليل ، ومحمود بك الظاهر من الخليل الى الكرك ، وعبد الرحيم بك الخطيب من الكرك الى دائرة تدقيق الحسابات ، وعمران بك المعايطة من السلط الى اربد ، واحمد بك الخليل الى القدس مع احتفاظه برئاسة لجنة الهدنة المشتركة ، واحسان بك هاشم الى نابلس

بيـــان

من كتلة القدس لانتخابات البلدية

تتقدم كتلة القدس لانتخابات البلدية ، الى حضرات سكان المدينة الكرام ، لمناسبة قرب موعد أجراء هذه الانتخابات مؤيدة عهدها الذي قطعته على نفسها في بيانها السابق ، مخلصة جهدها في خدمة هذا البلد المقدس ، والاحتفاظ له بمكانته المرموقة بين مدن العالم ، ومنزلته الفريدة المتازة بين مدن المملكة خاصة .

وانه ليجدر بالكتلة — وقد لمست بحق ، من كافة ابناء البلد الكرام ، على اختلاف طبقاتهم ، التأييد التام والمؤازرة والعون — ان تهيب بكل من لهم حق الانتخاب ، ان يعملوا على استعمال هذا الحق ، وعدم التفريط به ، مساهمة منهم في دفع الشباب البعيد عن المطامع والاهواء ، الى ميدان الخدمة الخالصة والعمل الصالح . وذلك لما لشئون البلدية من صلة وثيقة وتماس مباشر بمصالح الاهلين، فردية كانت او جماعية من النواحي الصحية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية .

والكتلة التي ثبت اعضاؤها عموما في مدينتهم ، ورابطوا فيها يوم محنتها . لتؤكد ما اسلفت من وعد وعهد ، راجية ان تكون عند حسن الظن بها ان شاء الله . وانها لتضع نصب عينها ان مصلحة هذه المدينة المقدسة فوق كل اعتبار . وما على الناخبين الكرام الا ان يؤكدوا ثقتهم باخوانهم ، ذاكرين ان لهذه المدينة حقا عليهم وامانة في اعناقهم في انتخاب مجلس بلدي قوي بعناصره ، قوي ببرنامجه قوي بشعبيته ، متمسك بمبادئه ، حافظ للامانة وراع للعهد ، والله الموفق والمعين .

كتلة القدس

عمر الوعري ، روحي الخطيب ، جورج اسعد خضر ، نهاد ابو غربية، الدكتور جورج فرح، الدكتور سليم مبتوق ياسين الخالدي ، احمد زهير العفيفي ، يوسف النجار

الجبهة الشعبية برام الله

تعلن قائمة مرشحيها للمجلس البلدي

اما وقد حان موعد الانتخابات البلدية برام الله فقد اجمع اهالي وسكان هذه المدينة على مناصرة وانتخاب مرشحي الجبهة الشعبية التي تألفت في رام الله واصبحت تمثل الاكثرية الساحقة فيها .

وان الجبهة الشعبية اذ تعلن اسماء مرشحيها لعضوية المجلس البلدي تلفت نظر الشعب الكريم الى انها توخت في ذلك مصلحة الاهالي وخدمتهم عن طريق رجال اكفاء مخلصين لا رائد لهم سوى المصلحة العامة والعمل لما فيه خير المدينة وسكانها

اما مرشحو الجبهة فهم السادة :

خليل صلاح
حنا سمعان خلف
الدكتور جليل بدران
بولس جريس سابا
خليل ابو ريا
لبيب جريس حشمه
جميل حنا اللهوي

وان الجبهة الشعبية لواثقة بانها ستنال تاييد الشعب الكريم ومؤازرته

الجبهة الشعبية برام الله



نكبة فلسطين ومجالس النواب..!

لانعدو الحقيقة اذا قلنا ان الدجل السياسي والمتاجرة بالوطنية هما من اسباب نكبة فلسطين، فقد ظل الزعماء واشباههم يلعبون ويهرجون على مسرح السياسة خلال ثلاثين عاما لاستدرار تصفيق الجماهير واستثارة حماستها حتى انتهت الرواية بموت البطل وتشريد النظارة تحت كل سماء وفي ظلال الخيام وظلام الكهوف

فلما حلت النكبة الاخيرة التي هي من صنع ايدينا بات المتفائلون يرقبون عهدا جديدا في الاساليب والافكار والحياة، ولكن هل نحن في طريقنا الى هذا العهد؟ وهل تدل المقدمات على ما نرجوه لبلادنا من نهضة بعد كبوتها؟ ان بعض المتفائلين يقولون نعم، وبعض المتشائمين يقولون كلا ... لاننا لم نبدل من اساليبنا في السياسة والاقتصاد والاجتماع (فنحن يا قرلارحنا ولاجينا). فالمهرجون السياسيون، وتجار الوطنية والكلام الرخيص، والدجالون من ساستنا ونوابنا لا يزالون في ضلالهم القديم يبيعون ويشترون نفس البضائع البالية ليتاجروا بها في سوق الاهواء والمطامع الشخصية للوصول الى «المجد الشخصي» واعجاب البسطاء الذين لم يكفوا عن تحكم العادة عن التصفيق الشديد

وجاء المجلس النيابي القديم فكان اشبه بمؤتمراتنا «الوطنية» السابقة يبدأ بالخطابات الحماسية، وينتهي بالمزايدات الوطنية ثم يتفرق الجمع بدون نتائج او خطط عملية تنبق عن هذه الاجتماعات التي تدفع الامة ثمنها من وقتها ومصالحها واموالها.

وكانت الصحف (تتفضل) فتنشر برجاء من بعض النواب تلك الخطب الحماسية (والدرر القحطانية) والمقامات النيابية فتزيد من حماسهم وغرورهم فيرجعون الى المجلس ليرددوا الموال ونفس الاسطوانة بالفاظ جديدة براقة تخدع البسطاء والمغفلين!.

كان الزعماء القدماء يقولون للانجليز «لامفاوضة الا بعد الجلاء».. ويقولون .. اذا خرج الانجليز فسنقذف اليهود في اعماق البحر ... فلما خرج الانجليز لم تكن هناك من حاجة لمفاوضتهم. ولم تتمكن من قذف اليهود الى البحر لانهم استولوا عليه ثم قذفونا الى البحر الميت بكل سهولة ويسر بينما فر الزعماء من البلاد ليعيشوا كالملوك في القصور والفنادق ومديريات شركة «الارامكو» وغيرها!

وجاء «زعماء» النواب فصرخوا لا نريد الاعانة البريطانية، ولا نريد المعاهدة الانجليزية، ولا نريد الكتيبة الهاشمية.. ونطلب فوق هذا محاربة اسرائيل وحماية الحدود الفلسطينية الخ .. ولم يقولوا لنا من اين ننفق على الجيش. وكيف نحمي حدود بلادنا .. لم يقولوا لنا شيئا من هذا لانهم خياليون سفسطائيون، يقولون مالا يفعلون، ويهرفون بما لا يعرفون .. فالكلام عندهم رخيص، ومصالح امتهم ارخص مادامت الصحف تنشر كلامهم بدون تعليق بصفتهم نواب الامة ولهم حصانة برلمانية ونفوذ كبير.

هؤلاء النفر يجب ان تقذف بهم الامة الى البحر، وان تعلمهم درسا عمليا ليغيروا من اساليبهم وافكارهم وان يأتي الى المجلس النيابي الجديد صفوة من المفكرين المخلصين ليدرسوا مشاكل الامة وقضاياها بروية وامعان واخلاص فاذا دخلوا حرم المجلس النيابي تجردوا من الشهوات واخلصوا لله والملك والوطن، لانهم نواب الامة لا نواب المطامع والاغراض.

ان المجلس النيابي الماضي كان تجربة قاسية فاشلة لان (بعض) النواب قادوه الى الهلاك فسعى المجلس الى حتفه بظلفه، فمات في شبابه غير مأسوف عليه من المفكرين وقادة الرأي والمحايدين الذين راقبوه عن بعد فوجدوه مجلسا «للتعويق» لا لخدمة الامة ومصالحها عن اقصر طريق ..!

مات المجلس الماضي رحمه الله. فاذكروا محاسن موتاكم — واستخلصوا العبرة منه، وانتخبوا مجلسا جديدا يشترك مع الحكومة في اصلاح ما افسده المجلس القديم فان الفرصة مواتية وان كانت الظروف حرجة تحتاج الى حنكة الرجال واخلاصهم .. وهذا في يد الشعب الان اذا عرف كيف يختار نوابه الجدد.

بطاقات شخصية

تجفيف الاردن

اللقمة التي بلعوها بشرب الماء

ايها اللاجئون ..؟

رزقكم في السماء وما توعدون

نحن وسوريا

الاخوان اللذان يتقاتلان على اللحاف

اسرائيل

العبد الذي يقرع بالمدفع

الشيوعية

الحية التي تنفث سمها في ايران

بعض النواب المنحلين

براقش التي جنت على نفسها

الانتخابات النيابية

البرهان القاطع على وعي الشعب

حرب كوريا

فخار يكسر بعضه بهمة قصاء

الجنرال رايلي

اليهودي الذي يتاجر بلحوم البشر

بيوت خالية للايجار

يوجد عند المشروع الانشائي في اريحا بيوت خاوية خالية تسكنها الرياح ويعرضها المشروع لسكنى الارواح والاشباح من اللاجئين، فمن راى في نفسه القدرة على دفع اجور وتحمل مناكفات رجال المشروع وازعاجهم فليراجع حالا والدفع سلفا

ممنوع حضور رودس

قررت المعاهدات العربية عقد اجتماع عام لها في احدى العواصم العربية، وقد رفضت حضور معاهدة رودس لهذا الاجتماع لانها ليست معاهدة ... وانما هي كارثة او داهية او خطب جلل!

الاعلى ... والنواحي

اصيبت البلاد في السابق بمرض اسمه المرض «الاعلى» فالمجلس الاقتصادي الاعلى، والتعليم الاعلى، والاذاعة الاعلى الى اخر هذه العلويات السمقاء!

وقد اندثرت هذه «الاعالي» تقريبا ولم يبق منها الا اسمها تنشره الصحف اليومية الغراء.

ولكن موضة جديدة ظهرت مؤخرا هي موضة النواحي، ومجالس الادارة. فان في القضاء متصرف، وقائمقام ومدير ناحية ومجلس بلدي او محلي ومجلس ادارة وتعددت الاسماء والشيء واحد

اسم المملكة في خطر!

نعم والله فان المملكة اسمها (الاردنية) نسبة الى نهر الاردن، وقد جففه اليهود مؤخرا فصار اشبه بالواد منه بالنهر، وبعد نصف قرن يزول تماما من الوجود ويذهب ولا يعود، ويصبح اسم المملكة لغزا على الجيل الجديد فلا يعرفون لماذا اطلقوا على بلادنا اسم الاردن والمملكة الاردنية فمن اجل التاريخ، ومن اجل اسم المملكة، ومن اجل الابناء والاحفاد اهتموا بتجفيف النهر العظيم، إلا اذا كانت المملكة تريده «قاضيا» لتملأه بدموع اللاجئين وعبرات ابناء الضفتين ..

حكمة رمضان

قال النبي ﷺ:

«اتقوا دعوة المظلوم وان كان كافرا، فانها ليس دونها حجاب»

بعض الموظفين

مجلة «الصريح» ناصرت وتناصر قضايا الموظفين لانهم فئة مثقفة تعمل لخدمة مصالح الامة، ولكن بعض الموظفين لا يقومون بواجبهم المفروض الا بجرهم بالسلاسل.

فهذا «البعض» مقسوم الى ثلاثة اقسام، الاول يعقد المعاملات والمسائل ولا يريد ان يحلها، والقسم الثاني يحلها ولكن «بثمن»، والقسم الثالث يعقد الامور ويرفض قبض الثمن ويتصورانه فرعون وان اصحاب المصالح ذباب او كلاب تنبح على الابواب فنوجه انظار هذه الاقسام الثلاثة الى انهم خدام الشعب فقط ويتقاضون رواتبهم من دمه، وفي هذا القدر البلاغ.

من جرب المجرب

هذا مثل قديم ينطبق على الحاضر، فقد قالوا من جرب المجرب كان عقله مخرب، ونحن نوجه هذا المثل الصادق الى الشعب ليسقط النواب الذين جربهم فوجدهم في النائبات فص ملح وذاب!

رجال الصحافة والبكوية

من المعروف ان كل موظف في الدرجة السادسة يناديه الناس بلقب «بك» وقد زاد مؤخرا عدد البكوات زيادة ملحوظة بفضل الترفيعات في الدرجات، فهل تتفضل الحكومة فتصنف رجال الصحافة وتجعلهم درجات بعضها فوق بعض حتى نعرف البيك من الافندي لان بعض القراء في حيرة شديدة ويريدون معرفة اللقب الذي يحمله الصحفي لا سيما ولم يبق غيره احد في المملكة بدون تصنيف وترفيع وتلقيب!!

متى يحارب العرب؟

اذاع راديو انقرة ان سعادة عزام باشا صرح بان دول الجامعة العربية لن تحارب الا اذا هوجمت او تعرضت للخطر، وان العرب من انصار المبادىء والاراء الديمقراطية ولهذا لا يناصرون الغرب ضد الشرق او العكس، فان للعرب مذهبا سياسيا يسعى الى خدمة الانسانية وحدها على اساس المساواة والتضامن بين الامم ولا يحب السعي الى تقويض دعائم السلام.

و«الصريح» تقول (لابو الكلام) عزام ان العرب يحاربون متى تخلصوا من (الافيون) والمخدر الذي يوزعه امثال عزام باشا على الشعوب العربية فتستسلم وتتحطم وتنام لكلام ابو الكلام الهام.

صفقوا لهم دائما

قال احدهم كنا نصفق لبعض الناس اذا خطبوا ضد الانتداب فماذا نفعل لهم اليوم وقد تبدل الحال بحكم عربي فاجبناه، نصفق لهم ايضا استهزاء وسخرية ما داموا يحبون التصفيق

رودس تحتج ..!

ارسلت لنا جزيرة رودس بيانا تستنكر فيه الاتفاقية التي تحمل اسمها، وتقول انها تريد الخلاص من هذا الاثم الذي لحق الجزيرة الخ ...

ونحن نشكر الجزيرة على شعورها ونرجو ان يقتدي بها (الابطال) الذين وقعوها ونظموها وسودوها فسودوا وجه العروبة والجزيرة المظلومة ايضا!!

خلط الشركة العقارية

قال مدير الشركة العقارية في الاعلان الذي وزعته وكالة الانباء العربية على الصحف ان مجموع القروض التي وزعتها الشركة في منطقة غزة والاردن بلغت اكثر من ٢٥٠ الف جنيه ولم تقل لنا كم وظفت الشركة في الاردن لوحدها حتى لا تنطبق عليها الحكاية المشهورة وخلاصتها:

سألوا خادما كم يبلغ مرتبك في الشهر؟ فاجاب: ان مجموع مرتب سيدي ومرتبي هو مائة جنيه!!

ونحن اليوم في عصر الخلط والاعلانات التي اصبحت توزعها الوكالات العربيات.

اللاجئون والاحصاء

يقول موظفو الاحصاء ان اللاجئين يحبونهم ويرحبون بهم كثيرا، ونحن نقول لهم.. كرمال عين حلوة.. تكوم مرجعيون، وكرمال البطاقات يؤلفون لكم المظاهرات ... اما اذا قطعتم البطاقات قطعوا امكم الصلات وشيعوكم بالبوكسات!!

نيابيات .. ونواب!!

عواطف ومشاركة

مر صاحب «الصريح» على الاستاذين العبيدين... الريماوي ونعواس فوجدهما (يولولان) على «الربابة» بصوت مبحوح وقلب مجروح فقد انشد الريماوي:

تعالَ يا نعواس نبكي على حالنا

صوتين منك.. ثلاث أصوات مني

فجلس صاحب «الصريح» وشاركهما النواح والبكاء على اساس «ارحموا نواب مجلس ذل وانحل»!

أينما يكون ساقط

شاهد مندوبنا الاستاذ عبدالله الريماوي المحامي في عمان يفاوض أحد النواب ليدخل في قائمته في عمان ... ونحن نقول للاستاذ الريماوي (اينما تكونوا يدرككم السقوط)!

الاتحاد ضعف ..!

عزم النواب «المرجحون» دخول الانتخابات القادمة كتلة واحدة، حتى ليسقطوا دفعة واحدة ايضا، والاتحاد ضعف والتفرق قوة في هذا المقام

تمزيق ملابس مرشح

قال لنا الاستاذ جبرا الاتقر المحامي ان اهالي رام الله مزقوا ملابسه من كثرة الالحاح عليه ليدخل الانتخابات فقال له احد الشباب «لقد مزقوا ملابسك عندما علموا بانك عازم على الدخول في الانتخابات» وفرق بين تمزيق..وتمزيق!

النواب يخسرون الدعوى

تألفت وفود من النواب «المزجين» وذهبت الى المدن والقرى شاكية باكية من حل البرلمان. فسألهم الناخبون عن دليلهم في خطأ الحكومة في حلها البرلمان فاجهشوا في البكاء، واشاروا الى دموعهم وقالوا هذا هو الدليل الصادق فاجابهم احد العلماء:

«ان البكاء لا يصلح دليلا في الدعاوي» فابتسموا بعد ان جفت دموع التماسيح!

المرأة انسان

لا تزال الجمعيات النسائية في البلاد العربية تضحك من قرار مجلس نوابنا المحلول الذي جاء فيه ان (المرأة انسان) فهل يظن حضرات النواب المحلولين انها حيوان؟... حقا انها افكار تقدمية من انصار حرية المرأة الاذكياء

رهان بمليون دينار

نحن على استعداد للمراهنة بمليون دينار اذا تمكن احد من نواب «الكلام» والمعارضة السفسطائية ان يقول لنا ماذا يريد؟ وما هو هدفه؟.. لاننا من جانبنا نعرف ماذا يريد هؤلاء، وما هو هدفهم؟

طبعا.. يريدون لقب «معالي» الوزير، او قضاء مصالح خاصة راكب في سيارة خصوصية!

حيا الله الشجعان

اعلنت الدول العربية انها لن تحارب اليهود الا اذا هاجموها ... فهل حتى بعد هجوم اليهود لا تفكر الدول العربية بالوقوف على الحياد؟ حقا انها شجاعة ترفع راس العروبة من اليوم الى قيام الساعة ... ايها الشجعان عفارم!

يا ابا يوسف ارجع

انتهت الانتخابات البلدية في مدينة بيت لحم لهذا نطلب من الاستاذ عيسى بك البندك الرجوع فقد انتهى كل شيء وتحققت المقاصد من غيابه في بلاد الاسبان وكان الله بالسر عليم!

تفكير سقيم!

اقترح احد الناس على وزارة المعارف ان تمنع اختلاط الاطفال في مدارس روض الاطفال والصفوف الابتدائية، وقد قوبل اقتراحه بالرفض والاستهجان لان عقله حجري — او على الاصح لا عقل له فالمملكة الهاشمية تقدمية، واختلاط الاطفال لا ضرر منه وآباء الطلاب موافقون على اختلاط ابنائهم، فما دمت انا راضي فما دخل القاضي؟

بلدية نابلس والانتخابات

يلاحظ الناس ان بلدية نابلس تحاول إطالة عمرها القصير بالعلاج والمسكنات والحقن المنومة فهي تمدد وتؤجل لعل وعسى ..ونحن نقول لبلدية نابلس ان الناخبين في الميدان ينتظرون ساعة الانتخاب ليحكموا لها او عليها ... وكل من عليها فان، وعندئذ نقول للساقطين «صباح الخير» اليس الصبح بقريب ... نعم!!

الشيوعيون يسقطون

ظهرت نتائج الانتخابات النيابية الافرنسية فاذا «الحمر» يخسرون مقاعدهم السابقة بمقدار النصف لان فرنسا ادركت ان الشيوعيين طابور خامس على مصالحها وقضاياها، وانهم يخلصون لروسيا ولا يخلصون لوطنهم فرنسا، والعبرة في ذلك ان فرنسا ام الحريات اخذت تقاوم الشيوعية بعد ان ادركت اضرارها واكتوت بنارها الحمراء

مجلة يقظة الطالبة

صدر العدد الاخير من مجلة يقظة الطالبة التي تصدر عن المدرسة المأمونية في القدس، طافحة بمقالات الطالبات النجيبات، وقد خطت هذه المجلة المدرسية خطوات موفقة تجعلنا نفاخر بمدارسنا وطالباتنا، ولا شك ان معظم الفضل يعود الى جهود الشاعرة الاديبة الانسة ميرة ابو غزالة التي غرست في طالباتها حب الادب والعلم

فضيحة الاسبوع الماضي

سألنا كثير من القراء عن اسماء ابطال فضيحة الاسبوع في المستشفى الاجنبي الواقع في ضواحي القدس، ونحن نعتذر اليهم عن التصريح ونكتفي بالتلميح الى ان البطل الاول دكتور اجنبي، والبطل الثاني دكتور عربي تعطف عليه السيدة كيتي انطونيوس عطفا خاصا لانه من المقربين اليها، وهو من ابناء فلسطين الاقحاح.

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

الهيئات المسيحية — اوروبا اميركا

جفف اليهود مياه نهر الإردن المقدس، وعرضوا بحيرة طبريا الى الفيضان فاين غيرتكم وحرصكم ومحافظتكم على الطقوس الدينية؟ لقد فعلها اليهود الذين اسسوا اسرائيل بمساعدتكم.

«مسيحي»

عبد الرحمن عزام باشا — تركيا

لقد عاد لسانكم الطويل الى الدوران والعمل بسرعة ستين حصانا فامطرنا بتصريحات حماسية خنفشارية لم يصدقها احد، فاقتصدوا في الكلام واسرفوا في العمل ان كنتم من الصادقين.

«صديقكم»

ابطال الحرس الوطني — ...

لقد رفعتم رأسنا ببطولاتكم في صد العدوان اليهودي عن دياركم، فلكم منا التحيات ولبنادقكم القبلات يا ليوث الوغى.

«عسكري»

تأليف جمعية العراة في مخيمات اللاجئين

- انتشرت في المانيا وبريطانيا جمعيات العراة الذين لا يلبسون شيئا يستر اجسامهم، وقد تألفت في مخيمات اللاجئين جمعيات كثيرة للعراة لان الظاهر ان موظفي هيئة الغوث اعضاء في جمعيات كثيرة في المانيا وبريطانيا لانهم نشروا مبدأهم بين اللاجئين فاصبحوا بفضل عدم وجود الملابس «يارب كما خلقتني» ومن غايات جمعيات العراة الرجوع الى الطبيعة، ومن غايات جمعية عراة اللاجئين الرجوع الى الوطن، وهي غايات قريبة من بعضها جدا.

وقد علمنا ان اللاجئين سيؤلفون جمعيات للجياع واخرى للمرضى، وثالثة للموت في سبيل الحصول على البطاقات المقدسة!

طويل العمر ورمضان

كان الشعب السعودي يطالب بالطعام ثلاث مرات في اليوم فلما جاء رمضان اصبح يطالب بالسحور والفطور فقط. وهكذا استراحت الحكومة السعودية من وقعة واحدة، ومن المنتظر ان يمدد طويل العمر شهر رمضان لانه يساعد المملكة على عدم الشكوى من الجوع والعطش، وهذه احدى فوائد رمضان في ارض الذهب الاسود الذي ينهبه الاميركان مجانا

السكر .. والنابلسي

اراد صاحب الصريح ان يتصل بصديقه معالي سليمان باشا النابلسي وزير المالية والاقتصاد تلفونيا في عمان فغلط عامل التلفون واعطاه صديقه اللدود سليمان باشا السكر .. فصرخ صاحب الصريح يا خبر اسود وعدها مؤامرة من عطوفة منير بك الرفاعي مدير البريد العام

فضيحة هذا الاسبوع

شركة تخالف القانون

تقضي اللوائح الجمركية بان كل شركة دخان تريد تقديم سجايرها الى الجيش باسعار مخفضة ان تقيم مصنعا مستقلا حتى يدخل اليه الدخان بدون جمرك، ولكن الشركة الاردنية للدخان التي يديرها السيد فريد السعد خالفت هذه الشروط مما يسهل اختلاط دخان الجمهور بدخان الجيش، وفي هذا ربح للشركة، وفيه خسارة على واردات الجمارك، لان الشركة يسهل عليها في هذا الحال صنع سجاير للجمهور من دخان الجيش — المعفى من رسوم الجمارك — وتبيع ذلك للجمهور

وقد قامت وزارة التجارة والجمارك فاجرت الكشف على مصنع الشركة فوجدت الامر كما قلنا، فهل تتخذ الحكومة اجراءات شديدة للمحافظة على رسوم الجمارك التي تخالفها شركة السيد فريد السعد علنا وفي وضح النهار لاسباب لا نفهمها؟

نريد تحقيقا واسعا شاملا ليعود القانون لحماية اموال الدولة

مصر والتجنيد الاجباري

فرضت مصر التدريب العسكري الاجباري على القادرين بدون استثناء، وكان القانون السابق يستثني الموظفين واساتذة الجامعات وغيرهم، وهذه خطوة عسكرية جبارة ستظهر فوائدها بعد سنوات

وبهذه المناسبة نذكر ان الجيش المصري اخذ يدرب شباب اللاجئين في منطقة غزة توطئة لتأليف حرس وطني كما هو الحال في الاردن.

كلية للمهرجين

طالبت صحيفة «الجازيت» الادبية السوفييتية بانشاء «كلية للمهرجين» يلقن فيها المهرجون العلوم السياسية والاجتماعية والذوق والنظام، وقد علقت الصحيفة على ذلك بقولها «ان السيرك السوفييتي يجب ان ينبذ الالعاب البرجوازية المبتذلة وان يخلع عنه اقمشة الشعوذة العالمية التي تعوق التطور الصحيح لفن التهريج ولا شك ان الرفيق ستالين سيكون مديرا لهذه الكلية.

الجبهة الشعبية في رام الله

المرشحون للمجلس البلدي القادم السادة:

خليل صلاح: الرئيس الحالي لمدينة رام الله. شخصية مشهورة وخدمات مشكورة ورجل عمل واستقامة، يبغي الاصلاح والصلح والصلاح.

حنا خلف: نائب الرئيس، هو السلف والخلف، ورجل غيور يضع المصلحة العامة فوق كل مصلحة، صريح لا يخشى في الحق لومة لائم.

خليل ابوريا: عضو سابق ولاحق. رجل علم وعمل، يكفيه فخرا انه انشأ كلية ثانوية في رام الله

الدكتور بدران: عضو بلديتها في الميه. رئيس منظمة شباب رام الله سابقا رجل حزم وعزم، حبيب الجميع، غني عن التعريف.

بولس سابا: عضو سابق معروف وعضو لاحق. استاذ كلية سابقا وسكرتير الغرفة التجارية في رام الله — دولاب متحرك لا يقف

لبيب حشمة: عضو جديد لامدمديد رئيس الكشافة في رام الله واحد اركان منظمة الشباب التي ابلت البلاء الحسن ايام الايام الحالكة. رجل نشيط وجريء لا تهزه العواصف مهما قست.

جميل المهوي: عضو جديد شرحه شاب يتقد حماسا واخلاصا، يحمل شهادة جامعية، اذا ماراى الخطأ يقاومه بعناد ويجري نحو الصواب.

حديث رمضان

الاسلام والتأميم

اتخذ بعض الناس من كتاب الشيخ خالد حجة لانفسهم فى الافتراء على الاسلام فقالوا استنادا اليه ان الاسلام ليس فيه احكام للدنيا وانما هو امور تتعلق بالاخرة وقالوا ان الاسلام يقر الشيوعية وان الارض لايجوز الا ان تستغلها الدولة دون الافراد وجاءني بعض الاشخاص يحمل مجلة «الصريح» الغراء فى صدرها قطعة مقتطفة من كتاب الشيخ خالد يستدل بها على ان الاسلام يقول بتأميم الارض وقلت لصاحبي هذا ان امركم لعجيب مرة تستدلون بالشيخ خالد على ان الاسلام ليس فيه احكاما للحياة وامور الدنيا والان تأتى بكلام الشيخ خالد على ان الاسلام يقول بتأميم الارض فما هذا التناقض؟ مادام الاسلام في نظركم لايتعلق بامور الحياة فكيف تحملون عليه انه يقول او لايقول، وكنا من قبل قد فتحنا لكم صفحات كتاب الله الكريم وقلنا لكم هاؤم اقرأوا كتاب الله وانظروا كيف انه مليء باحكام الدنيا وامور الحياه فلووتم رؤوسكم وقلتم ولكن الشيخ خالد يقول:

ومع ذلك ياأخي فانى لاارى باساً من التفاهم معك على تحمل من كلمه الشيخ خالد فى «الصريح» ان هذه الكلمة تتلخص فى ثلاث نقاط: اولا ان من حق الفرد ان يتملك سيارة فخمة وقصرا مشيدا ورصيدا فى البنك يبلغ ملايين الجنيهات ثانيا: وليس من حقه ان يحتكر مئة الف فدان اودونها اواكثر منها وان يستغل بسببها جهود الفلاحين ثالثا: ان ان الاسلام يبارك الدولة التي تستبدل بالاحتكار والتأميم الخ.. يريد ان الارض تؤممها الدولة ولاتمكن الافراد من استغلالها وسنرى ان الشيخ خالدا اخطأ فى هذه الكلمة الصغيرة عدة اخطاء ويريد ان يجعل اخطاءه من الاسلام اما الخطأ الاول فهو انه لايحق للفرد ان يتملك الملايين الا بشرط: ان لايكون هناك فقراء ويظهر بينه وبينهم البون الشاسع في مستوى العيش. وبشرط ان لايكنز ما يملك اي ان لا يخالف من فى تملكه المصلحة العامة ورأي الشيخ خالد اجازة الملك مهما بلغ بشرط ان يكون نقودا ولوكانت مكنوزة كما يدل على ذلك قوله ورصيدا يبلغ ملايين الجنيهات وهذا يخالف الاسلام مخالفة واضحة. والخطأ الثاني انه فرق فى اجازة التملك بين تملك الارض وتملك النقود واعتبر ان الارض مؤممة وقال ان الاسلام يبارك ذلك مع ان الاسلام كما اجاز ملكية المنقولات اجاز ملكية غير المنقولات اي الارض بمعنى ملك منفعتها. والخطأ الثالث انه قد عد ملكية الارض احتكارا محرما مع ان الاسلام يمنع الملكيات الكبيرة للارض لعدة اعتبارات اجتماعية وفي نفس الوقت لايعتبر الارض من المصالح التي تؤمم فمع ان رقبة الارض ملكا للدولة فان الدولة تملك منفعتها للافراد ضمن المصلحة العامة ولها الحق بان تعيد النظر في توزيع الارض حسب مقتضيات الظروف. اما الاشياء التي يقول الاسلام بتاميمها فهي قسمان: قسم مؤمم طبيعيا ولايجوز للدولة ان تملكه لاحد (كما نص على ذلك ابو يوسف في القرن الثانى للهجرة والكاسانى)

وهو ما كان من ضرورات الجماعة كمنابع النفط والملح وسائر المعادن وشواطىء البحار والانهار والمرافق العامة، والقسم الاخر يجوز للدولة ان تملكه للافراد مادامت المصلحة محققة في ذلك اما اذا ظهر لها ان هناك اهمالا اواحتكارا فان للدولة ان تؤممه وذلك مثل اعمال توليد الكهرباء وتوليد المياه ووسائل النقل وغير ذلك من الاعمال الكبيرة ومن هنا نرى ايها الاخ ان الشيخ خالد قد اخطأ فى قطعة صغيرة اخطاء كثيرة ونسب للاسلام ما ليس منه وليس غرضي ان اتعالم على الشيخ خالد وان اجهله وانما غرضي ان ابين لك ان فهم الاسلام يجب ان يكون ناشئا عن دراسة كتاب الاسلام (القرآن الكريم) وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وانه لم يكن من اللائق بالعقلاء ان يقال لهم كتاب الله يقول كذا فيقولوا بل الشيخ خالد يقول كذا. واخيرا ابشركم يا انصار الشيخ خالد ان الشيخ خالد نفسه قد تاب الى الله ورجع عن كتابه والف كتابا اخر تكفيرا عن كتابه الاول (من هنا نبدأ) وبذلك انتهت حجتكم منه فتوبوا الى بارئكم

القدس — مسلم

أرقام تتكلم ...

تقرير فاحص حسابات المستشفى الاهلي في بيت جالا

عن السنة المنتهية فى ٣١ آذار سنة ١٩٥١ وبيانـات هامـة عن جهوده

عمدة المستشفى الاهلي العربي الموقرة — بيت جالا

الموضوع: تقرير فحص حسابات المستشفى عن السنه المنتهية في ٣١ أذار سنة ١٩٥١.

تحية واحتراما، وبعد، فقد فحصت حسابات مقبوضات ومدفوعات المستشفى عن السنة المنتهية فى ٣١ أذار ١٩٥١. وحصلت على جميع المعلومات والايضاحات التي طلبتها، وقد اعددت ما يلي:—

١ — حساب مقبوضات ومدفوعات المستشفى عن السنة المنتهية في ٣١ أذار ١٩٥١

٢ — بيان الوفر (اوالعجز) العمومي عن السنة المنتهية فى ٣١ أذار ١٩٥١

وفي رأيي ان هذين البيانين المذيل كل منهما بتوقيعي، يظهران النتائج المالية الصحيحة، والحقيقيه، وذلك وفقا لما توصلت اليه من معلومات، وما قدم إلي من ايضاحات، وطبقا لدفاتر المستشفى وسنداته.

وفر المستشفى عن ٥٠ — ١٩٥١

بلغ وفر المستشفى الاهلي العربي فى بيت جالا عن سنة ٥٠—١٩٥١ مبلغ ١٢٠ ديناراً و٨٧٢ فلسا، وذلك مقابل عجز قدره ١٢٣٠ دينارا و ٤٦٠ فلسا في السنة الماضية.

وختاما اتمنى للمستشفى كل خير وتقدم

— التقرير السنوي —

عن المستشفى الأهلي العربي فى بيت جالا ١٩٥٠ — ١٩٥١

لايزال المستشفى يشغل مبنى المستشفى الاسوجي في بيت جالا ويعمل فيه لعامه الثالث. وقد تم تسجيله لدى المراجع الحكومية المختصة كمستشفى خيري (كتاب معالي وزير الصحة رقم ١٣—٣٤—١٨٧٣ تاريخ ٢٢—٤—٩٥١).

ان عدد الأسرة فيه (٧٦) سريراً، ويبلغ عدد موظفيه من ممرضين وممرضات وموظفين آخرين (٣٧) شخصا. وتقوم على ادارته العمدة التي انتخبتها الهيئة التنفيذية للجمعية الطبية العربيه الفلسطينية. وهم الدكتور توفيق كنعان والدكتورة نهيل حبوب الدجاني والدكتور يوسف حجار والدكتور محمود طاهر الدجاني والدكتور اكرم نوري.

تقوم الدكتورة نهيل حبوب الدجاني بالاضافة لأعمالها كرئيسة للمستشفى باعطاء الخدر للمرضى وتعليم الممرضات وعددهن (٨) خمسة في السنه الاولى، وثلاثة فى السنة الثانيه، فن التمريض. ويسرنا ان نذكر ان احدى تلميذات المؤسسة قد حازت الدرجه الاولى فى الفحص الحكومي النهائي لطالبات السنة الاولى فى دورة العام الماضي، ونأمل ان تحوز تلميذاتنا هذا العام درجات مرضية في الفحص النهائي. وانه بالاضافة للطالبات فقد سمحنا لعدد من الشبان دراسة فن التمريض.

ويشرف جراحنا الكبير الدكتور يوسف حجار على الاعمال الفنية من جراحة وتطبيب ويبذل في سبيلها جهوداً وتضحيات جديرة بكل تقدير واعجاب ويساعده فى مهمته الشاقة طبيبنا النشيط الدكتور اكرم نوري الذي يتولى ايضا امر الاشراف على الاعمال الادارية في مكتب المستشفى كما ويقوم بادارة العيادة الخارجية وغيرها الكثير من الاعمال دون ملل او ضجر. وقد بذلت عمدة المستشفى جهوداً شاقه بتطبيق احدث الأصول والأنظمة الادارية والمالية المتبعة فى المستشفيات فى تسيير دفة اعماله.

وبسبب حاجة المستشفى للكثير من الآلات الجراحية واللوازم الأخرى وخاصة ما يتعلق بجراحة العظام والصدر، فقد قدمت جمعية مكافحة السل العربية مبلغا وقدره خمسماية دينار لشراء هذه الآلات والأدوات. وقد اوصى عليها من بريطانيا منذ مدة طويلة وقد وصل البعض منها، كما وقدمت (٥٠٠) دينار اخرى لهذه المؤسسة للاعتناء بالمصدورين وتقديم ما يمكن تقديمه من مساعدة ومعالجة لهؤلاء البؤساء. كما وتلقت العمدة كتابا من عمدة الجمعية الاسوجية في السويد المقدسية التي تملك عمارة المستشفى بانها تقديراً لأعمال المستشفى وخدماته فى الحقل الانساني واكبارا لهذه الرسالة فانها قد تبرعت ببعض الآلات الجراحية وقد ارسلتها ولما تصل بعد.

وقد أضيف للمؤسسة مختبر صغير قدمته لنا وكالة الغوث وهي تقوم بدفع نفقاته ويتحمل المستشفى القليل منها فقط. وقد بلغ عدد الفحوص التي اجريت (٣٤٤٠)، ونحن جادون لاكمال تجهيز المستشفى وغرف عملياته واعدادها بحيث تصبح كاملة ليتمكن القائمون عليه من تادية واجبهم العلمي على اتم واكمل وجه.

ادخل للمستشفى ابتداء من ١—٤—٩٥٠ لغاية ٣١—٣—١٩٥١ (٢٠٤٨) مريضا، منهم (١٢٥٨) لاجئا صرفوا بالمستشفى «٩١٣٥» يوما، واجريت عليهم (٢٢٤) عملية كبيرة و(٢١٥) صغيرة. وقد تولى القسم الصحي التابع لوكالة غوث اللاجئين بدفع بعض نفقاتهم بمعدل «٣٠٠» دينار شهريا، يضاف اليها بعض الادوية والمؤن الاخرى. ومنهم ايضا «٥٦٩» مريضا ارسلتهم دائرة الصحة وهم اما فقراء مدقعون او مصابون بامراض سارية او من موظفي الحكومة وقد صرفوا بالمستشفى «٣٧٨٨» يوما. واجريت عليهم «٦٦» عملية جراحية كبيرة و «٥٣» عملية صغيرة.

وقد دفعت دائرة الصحة بعض نفقات هؤلاء المرضى بمعدل (١٠٠) دينار بالشهر ومنهم ايضا (٢٢١) مريضا دفعوا رسوما للمستشفى. وقد اجريت عليهم (١٧٠) عملية جراحية كبيرة و(١٢) عملية صغيرة.

وبذلك يبلغ عدد المرضى للعام الماضي ١٩٥٠—١٩٥١ (٢٠٤٨) مريضا اجريت عليهم (٤٤٠) عملية جراحية كبيرة و (٣٦٠) عملية جراحيه صغيرة، وقد كانت النتائج مرضية. كما عولج فى العيادة الخارجية بالمجان (٢٥٩٠) شخصا.

وبلغت ايرادات المستشفى كما جاء في تقرير فاحص الحسابات القانونى (٨٢٦٢٫٨٢٥) دينارا، منها (٣٤٣٤٫٩٨٠) دينارا لقاء معالجة وتمريض المرضى الخصوصيين (و٣٫٢٣٦٫٥٠٠) دينارا من وكالة الغوث و(٢٠٣٫٥٠٠) دينار من الجيش العربي لقاء معالجة مرضى الجنود مخفضة و(١٢٤٦٫٢٠٠) دينارا من دائرة الصحة لقاء معالجة المرضى الفقراء والمصابين بامراض سارية و (١٠٣٫٩٣٥) دينارا من العيادة الخارجية.

وقد بلغت المصاريف المدفوعة ٨١٤١٫٩٥٣ دينارا منها ٣٧٤٢ للرواتب و(٢٣٢٨٫٠٣٣) دينارا للمؤن المختلفة و(٢٠٧٤٫٩١٥) دينارا للمصاريف الاخرى من تصليحات ومحروقات وادوية ونقل وتلفون ومياه الخ.. فلو طرحنا مجموع مدفوعات المستشفى عن السنه من مجموع المقبوضات للسنة نفسها يكون الوفر (١٢٠٫٨٧٢) دينارا

لقيت عمدة المستشفى فى سبيل انجاح هذه الرساله الانسانية والمهمة الشاقة للثلاث سنين الاخيرة عناءاً لا يقدر وصعوبات جمة كادت تضعف بها ولايمكن للعمدة وصف هذه الصعوبات وقد ضحت من اجل هذا العمل الجليل تضحيات غاليات قدمتها عن طيب خاطر لا تبغي من وراء عملها هذا جاها او مالا ولا تطلب مدحا او شكراً وما قامت به انما هو واجب عليها وخدمة خالصة تقدمها لهذه الامة وللطبابة العربية فى هذا البلد والله نسال ان يساعدنا ويعدنا بقوة من عنده لاكمال رسالة هذا المستشفى وانجاح اعماله وتركيز أركانه وتقويم بنيانه ليصبح مؤسسة صحية علمية يشار اليها بالبنان.

ان عمدة المستشفى تتقدم بالشكر الجزيل لحضرات الزملاء الذين ساهموا معها فى انجاح هذه المهمة، فقد كان لمساهمتهم وتشجيعهم اكبر حافز لنا للمضي قدما في هذا الميدان كما وتتقدم بالشكر ايضا لجميع موظفي المستشفى من ممرضين وممرضات وعموم الموظفين منهم بالاضافة لقبولهم رواتب اقل من ما تدفعه المستشفيات الاخرى يقومون على تأدية واجبهم بكل أمانة واخلاص، كما ويتوجب الشكر الى حضرة الدكتور ايكون بندل رئيس اطباء وكالة الغوث لما يبديه من كبير الاهتمام لهذه المؤسسة ولما يقدمه لها من عون فله الشكر الجزيل. ولن ننسى المساعدات التي قدمها لها الاتحاد اللوثري العالمي فقد دأب على مساعدة هذه المؤسسة والسلام.

عن ادارة المستشفى
الدكتور اكرم نوري

رأي المرأة العربية

أمومة وأمومة

رأيته يركض نحو البيت، يقفز ليعتلي الدرج فى مثل لمح البصر ويدخل غرفة كانت منذ ساعة واحدة غرفة آلام مبرحة — وهي الان غرفة مضاءة بالأمل مملوءة بثغاء ذلك الوليد الجديد، ورأيتها يغمرها الشعور بالاطمئنان. تعلو ثغرها ابتسامة السعادة ويتدفق من عينيها نور غريب هو نور الأمومه.. هي اذن انسان كامل، وقد ادت واجبها الطبيعي وها هو بجانبها ذلك الطفل الذي طالما تاقت الى رؤياه.. وضمته الى صدرها وشعرت لأول مرة انها أسعد مخلوق فى العالم.. نسيت فقرها — نسيت مرض والدتها — نسيت هموم الحياة باجمعها — فهي أم وهمها الأولة وليدها — ستهبه السعادة بعد أن وهبته الحياة، ستهيء له العيش الرغيد..!

وينمو الطفل ويكبر وتدخر له الأم من مصروف البيت مايساعده على ارتشاف العلم — ويبرز الطفل فى علومه فتهنأ الوالدة وتتفانى فى خدمة البيت وفي التقتير على نفسها وعلى زوجها لتهيء له التعليم الجامعي. ويضاعف الوالد من نشاطه فى العمل لأنه والد لطفل ذكي.. هو أيضا سيضحي بالغالي والرخيص لأجله.

وتمضي الأيام والأم حالمة هائمة.. غداً ينال وليدها الشهادة وبعد غد يتزوج.. ثم.. يولد له طفل كما ولد لها وستصبح جدة! ويختلج فؤادها فتبتسم. وتنظر الى يديها الخشنتين والى ثيابها القديمة فترى فيهما كل سعادة!

واذا به يدخل ذلك الوليد المحبوب..! فيملأ الجو مرحا وتطرب الأم بصوته الذي يتحول الى صوت الرجولة وتضمه الى صدرها وتقبله ولكن وجهه مبتل بالدموع:

— ماذا جرى لك يا ولدي؟!

— اماه أتيت لأودعك.. وفقدت الوالدة كل شعور.. كيف؟! ولماذا؟! لا تدري، ولكنها تعود الى رشدها، فاذا البيت خال مقفر..!

وطالت ليالي الأم، وزاد هزالها، وجفت عيناها من كثرة الدموع ومقتت أمومتها بعد أن كانت هائمة بها.. وذهبت الى ثيابه تضمها الى صدرها فانعشتها رائحة عرقه فتنهدت وجلست على فراشه. كيف تعيش وقد سلبتها الحرب أعز ما تملك؟ كيف تعمل وروحها شاردة بين الجنود الذين يعمل بينهم وليدها؟! ينتظرون منها ان تضحي لأجل الحرب؟ وان تختصر فى الطعام واللباس؟ نعم ستفعل كل ذلك ولكنها لا تستطيع ان تضحي بولدها؟ وماذا يهمه هو من الحرب؟ ولم يعتد أحد على بلاده؟ كيف ذهب من يدها ومن أخذه؟! آه! ليتها تستطيع ان تخلصه الآن كما خلصته وهو فى الخامسة من عمره.. انها تذكر كلماته الآن يوم كانا يسيران في الشارع العمومي وعندما افلت من يدها وكادت تقتله السيارة كيف ركض اليها وتعلق فى عنقها صارخا: —

أنا لا اريد الموت يا أمي فصوني لي حياتي!

وتأججت النيران فى صدرها.. تلك أمومة وهذه امومة — كانت تستطيع أن تصون حياته. اما اليوم فالبنادق لا ترحمه والقنابل لا تهتم بأمومتها، ويحها! كيف تستطيع ان تصون حياته!

واذا زوجها يناديها: ... يا عزيزتي، ما اجمل هذا الشعر: ذادت الأم عن البيت وقاءا وارتمى الطفل على الأم افتداءا صونيه يا والدته — اجعلني شيئا لتفتديه.. واذا صوت المذياع يعلن الاخبار — اخبار الحرب — ولم ينبس كلاهما بكلمة — فقد خيم الوجوم على الدار وعلى الشارع وعلى كل من في القهوة...

فكلهم اباء وكلهم امهات وكلهم يخشى سماع اخبار الموت!

« أم فى الرابطة »

القدس: (....)

اعلان

صادر عن محكمة رام الله الشرعية

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار ووجوه قرية رمون تتضمن أن محمود بن جبرين صباح من القرية المذكورة توفى منذ خمس عشرة سنة وانحصر ارثه فى زوجته ريا بنت ديان بن محمد وفي بناته منها عطر وحليمة وصديقه وعزيزة وغالية وفي جبر ابن شقيقه عبد الجابر المتوفى قبله وفي محمد ابن اخيه لابيه عبد العزيز المتوفى قبله ثم توفيت ريا المذكورة منذ سنة ونصف وانحصر ارثها في بناتها المذكورات وفي اشقائها عبدالحميد وثريا وخروفه وفي اخيها لابيها محمود ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ النشر

قاضي رام الله الشرعي
سعدالدين العلمي

اعـلان

صادر عن مديرية البرق والبريد والهاتف العامة

تسهيلا لمصالح الجمهور تعلن ادارة البرق والبريد والهاتف العامة انها قد اتخذت الترتيبات اللازمة لجعل الخدمات البرقية دائمية في العاصمة ليلا ونهارا اعتبارا من تاريخ ١٦—٦—١٩٥١.

اعـلان

صادر من اللجنة الانتخابية لمجلس بلدية رام الله

يعلن لاطلاع العموم ما يلي:—

١ — تعين يوم السبت الواقع فى ٢٣ حزيران سنة ١٩٥١ موعداً لترشيح المرشحين لعضوية مجلس بلدية رام الله.

تقدم اوراق الترشيح على النموذج الخاص الى مامور الانتخاب، في دار بلدية رام الله، ما بين الساعة الثامنة صباحاً والواحدة من بعد ظهر ذلك اليوم فقط وبعد دفع مبلغ عشرة دنانير لدائرة البلدية بموجب ايصال رسمي كتأمين لنتيجة الانتخاب. يمكن الحصول على نموذج الترشيح من دائرة بلدية رام الله.

٢ — تعين يوم الاثنين الواقع فى ٢ تموز سنة ١٩٤١ موعداً لانتخاب الاعضاء وفرز اوراق الاقتراع فى دائرة بلدية رام الله اعتبارا من الساعة السابعة من صباح اليوم المذكور.

خليل صلاح
رئيس اللجنة الانتخابية

اعلان

قضية رقم (د) ٢٣٦ سنة ١٩٤٩

الى محمود شهاب ديابات

المستانف عليه، القاطن سابقا ٢٠ شارع ودول، كوبرج، ستروك — اون — ترنت، انجلترا لقد قدمت ضدك عريضة للطلاق.

يمكنك الحصول على نسخة من العريضة الانفة الذكر بتقديم طلب خطي الى مسجل المحكمة المركزية فرع التسجيل للمحكمة العليا ٤٥١ — شارع مارش، هانلى ستروك — اون — ترنت، انجلترا

واذا لم تقدم طلبا خلال شهرين من تاريخه، واذا لم تسجل حضورك يجوز للمحكمة ان تسمع الاستدعاء وتعطي حكما

A. D. Murfin
اي. دي. مورفن
مسجل المحكمة المركزية

وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين

اعلان لبيع فوارغ.

ترغب وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين ان تلفت نظر الجمهور الى ما يلى:—

١ — ينتهي التعهد الحالي لبيع الفوارغ فى ٣٠ حزيران ١٩٥١

٢ — تقبل العطاءات للتعهد الجديد عن المدة من اول تموز لغاية ٣١ كانون اول ١٩٥١، حتى ٥ تموز ١٩٥١ بكتاب مضمون معنون الى مأمور التموين والنقليات، صندوق البريد ٤٨٤ عمان، على ان يكتب على الغلاف « عطاء لشراء الفوارغ ».

٣ — يمكن الحصول على نماذج التعهد اللازمة من مكتب مامور التموين والنقليات في الوكالة في عمان والقدس.

٤ — تتضمن شروط التعهد فيما تتضمنه تقديم كفالة بنك قيمتها ٥٠٠٠ دينار اردنى لضمان تنفيذ شروط التعهد.

اعـلان

ترشيح وانتخاب اعضاء مجلس بلدية اريحا

يلغى نص اعلان رئيس اللجنة الانتخابية المنشور فى جريدتي الدفاع وفلسطين بتاريخ ٢٠ و ٢١—٦—١٩٥١ ويستعاض عنه بالنص التالي:

١ — لقد عين يوم السبت الواقع في ٢٣ حزيران موعد لترشيح المرشحين لعضوية مجلس بلدية اريحا، وتقدم اوراق الترشيح على الانموذج الخاص الى مامور الانتخاب بين الساعة الواحدة بعد الظهر من اليوم المذكور فى دائرة بلدية اريحا وبعد ان يدفع المرشح مبلغ عشرة دنانير لدائرة البلدية بموجب ايصال رسمي كتامين لنتيجة الانتخاب. يمكن الحصول على انموذج اوراق الترشيح من دائرة بلدية اريحا

٢ — لقد عين يوم الاحد الواقع في ١ تموز سنة ١٩٥١ موعد للاقتراع على انتخاب اعضاء مجلس بلدية اريحا وفرز اوراق الاقتراع ويبدأ الاقتراع في الساعة السابعة من صباح اليوم المذكور ومكان الاقتراع دار الحكومة «عمارة تيجارت» باريحا.

مامور الانتخاب لمنطقة بلدية اريحا
محمد ناجي الفالح
قائمقام قضاء اريحا

لن يرجع اللاجئون الا اذا توحدت سوريا

— بقلم الاستاذ محمد ابو شلباية —

هل نرجع الى ارض الوطن ؟ هذا هو السؤال الذي يردده اللاجئون وهم جلوس على مقاهيهم الساذجة في مخيماتهم المتواضعة، ويرددونه وهم وقوف في صفوف منتظمة منتظرين « طحين وكالة الغوث » ويرددونه وهم نيام على فراشهم الخشن القذر الممزق..

اما انا فاعتقد ان اللاجئين لا بد ان يرجعوا الى ارض الوطن وان فلسطين لا بد وان تعود عربية وان للمعركة الثانية لا بد ان تنتهي بنصر العرب وهزيمة العدو الساحقه ... كل هذا لا بد ان يكون ولكن بشرط ..!

ما هو هذا الشرط او ما هو هذا الامر الذي يعيد اللاجئين الى ديارهم ؟؟

لكي نعرف هذا الشرط او هذا الامر لا بد لنا من البحث عن السبب او الاسباب التي تمخضت عن هزيمة الامة العربية في فلسطين ؟

لقد هزمت الامة العربية لسبب واحد هو الاصل وكل الاسباب الاخرى فروع له .

هزمت الامة العربية لسبب اقتصادي محض ان احوال الامة العربية الاقتصادية متفسخة، واحوال اليهود الاقتصادية منتعشة .. ان المواطن العربي لا يجد ما يكفيه من الخبز واللباس والمأوى مهما عمل ومهما شقي بينما يجد اليهودي ما يكفيه من الخبز واللباس والمأوى بعمل قليل ومن هنا فقد كانت غاية العربي الاولى والاخيرة هي البحث عن الخبز وتوفير الرغيف واللباس والمأوى له ولاسرته .. وهيهات ان يوفر .. وعليه فان العربي لم يستطع ان يعد للحرب عدتها لان البحث عن الرغيف شغله عن كل شيء وجعل وعيه اقرب الى العدم .

اما الامر بالنسبة لليهودي فكان يختلف تمام الاختلاف .

كان اليهودي — وما زال — يجد ما يكفيه من الخبز واللباس والمأوى بعمل قليل وكذلك فقد كان يجد من وقته متسعاً لاعداد العدة للحرب ، وبالفعل فقد اعد اليهود عدتهم وظل العرب في شغل بتوفير الخبز واللباس والمأوى . والنتيجة المنطقية لقضية كهذه لا بد ان تكون فشل العرب وانتصار اليهود !

واذن فقد كان السبب الاول والاخير لهزيمة الامة العربية هو سبب اقتصادي محض ... الا وهو تفسخ الاحوال الاقتصادية للامة العربية

ان كل الاسباب الاخرى من ثقافية وخلقية واجتماعية تتفرع عن السبب الاقتصادي لان امة لا تجد الخبز لا يمكن ان تكون امة مثقفة قوية خلقاً وخلقاً .. ثم ان وعي الامم في صعود وهبوط تبعاً لانتعاش احوالها الاقتصادية وعدم انتعاشها .

لهذا كله فالامة العربية تستطيع ان ترجع فلسطين لسكانها ، وتستطيع ان تعيد اللاجئين الى ديارهم ، وتستطيع ان تعيش في بلادها امة مطمئنة لا يهددها عدو يتربص بها ، ويتحين الفرص للوثوب عليها .. تستطيع الامة العربية ان تفعل ذلك كله اذا قضت على ما كان سبب فشلها في المعركة الاولى ، اي اذا انتعشت احوالها الاقتصادية . اي اذا استطاعت ان توفر لكل مواطن الخبز واللباس والمأوى حينئذ يترعرع الوعي وينضج، وحينئذ تجد من وقتها متسعاً لاعداد العدة والتنظيم

اما وقد فهمنا هذا فان السؤال الذي يتبادر الى ذهن القاريء الان هو « كيف تستطيع الامة العربية ان تبدل احوالها الاقتصادية . وان توفر لكل مواطن عربي الخبز واللباس والمأوى ! »

لاشك ان ذلك لن يتم الا بعد تحقيق امور اهمها توحيد هذه الدويلات الصغيرة التي تتألف منها سوريا الطبيعية .

لقد استطاع الاستعمار ان يقسم سوريا الطبيعية الى دويلات صغيرة ، ولا يخفى على الناس جميعاً ان بعض هذه الممالك او الدول فقيرة فقراً لا يساعدها على تبديل احوالها الاقتصادية ، وخير مثال على صحة ما نقول المملكة الاردنية الهاشمية ، هذه المملكة التي لا تأخذ على عاتقها وحدها مهمة الدفاع عما تبقى من فلسطين ضد عدو لا نستطيع ان نتجاهل قوته وتأييد بعض الدول له .

إن الثروات الطبيعية للمملكة الاردنية الهاشمية لا تكفي لانعاش احوالها الاقتصادية بينما الثروات الطبيعية لدويلات سوريا الطبيعية الاخرى تكفي اذا استغلت استغلالاً صحيحاً لانعاش احوال جميع السكان . وعليه فان توحيد دويلات سوريا الطبيعية وصهرها وجعلها دولة واحدة امر لا بد منه اذا اردنا ان تنتعش احوالنا الاقتصادية ، وبالتالي اذ اردنا ان نصبح امة قوية واعية تستطيع ان ترجع اللاجئين الى ديارهم اعزاء مكرمين .

وبالاختصار نقول إن هناك امراً واقعاً لا نستطيع ان نتجاهله وهو ان العدو قد استطاع ان يقتطع لنفسه جزءاً مهماً من سوريا الطبيعية وأن وجود العدو في هذا الجزء يشكل خطراً عظيماً على سوريا الطبيعية وأن الجزء الباقي من سوريا الطبيعية مقسم الى دويلات بعضها فقير فقراً مدقعاً، وبعضها ما يزال يسير حسب سياسات ترسمها عواصم افريقيه والصحراء .

هذه الامور او هذه الحقائق قد جعلت الاحوال الاقتصادية سيئة وجعلت الامة العربية السورية ضعيفة ، فلكي نبدل الاحوال الاقتصادية السيئة ، ولكي تصبح الامة العربية قوية لا بد من الوحدة ... ولا بد من القضاء قضاء مبرماً على هذه الخطوط الوهمية التي تجعل من سوريا الطبيعية دويلات صغيرة .

ونحن نعتقد ان النضال المجدي هو الذي يرمي الى توحيد سوريا الطبيعية ، ونعتقد ان كل نضال يرمي الى غاية غير هذه الغاية لن يفيد اللاجئين ولن يفيد الوطن ولن يفيد الامة العربية شيئاً

ان اللاجئين لن يرجعوا الى ديارهم وان فلسطين لن تعود عربية الا اذا توحدت سوريا الطبيعية

وبعد ، فان هناك ملكاً ما انفك يناضل في سبيل جعل هذه الدويلات دولة واحدة حرة مستقلة ، وانه لما ينقذ الاوطان ويعيد اللاجئين الى ديارهم ان تنضوي الجماهير تحت لواء هذا الملك المناضل .

عاشت سوريا الطبيعية متحدة مستقلة
وعاش المناضل الاول حفيد الرسول .

محمد ابو شلباية

شخصيات لامعة

وليد بك صلاح

عمل سعادة الاستاذ وليد بك صلاح مدة عشر سنوات زمن الانتداب . فبرز في مهنته وقد ترافع في كثير من القضايا الهامة فنال ثقة القضاة والزملاء والموكلين وبعد زوال الانتداب عين نائباً عاماً في الضفة الغربية الى ان عين اخيراً رئيساً للنيابات العامة في المملكة كلها وفي الفترة التي شغل فيها منصب النائب العام كان موضع احترام وتقدير المواطنين للجهود الموفقة . ومواقفه الصلبة لتنفيذ القانون والحرص على تنفيذه بالاضافة الى مواقفه المشرفة في جميع الامور التي تهم المواطنين

وللمنصب الجديد الذي يشغله الآن وليد بك من مناصب الدولة الخطيرة التي تحتاج الى ضلع في القوانين ، وصلابة في الحق ونزاهة مطلقة كلها متوفرة في سعادة رئيس النيابات العامة الجديد

وقد قابلت الاوساط القضائية والجمهور هذا التعيين بفيض من الغبطة والسرور ، فنهنيء سعادة وليد بك بمنصبه فقد رشحته كفاءاته وخدماته للحق والعدل والشعب ليكون حارس القانون .

احمد بك الخليل

اختارت الحكومة سعادة احمد بك الخليل ليكون متصرفاً للقدس بالاضافة الى رئاسة لجنة الهدنة المشتركة ، وقد قوبل اختياره بالترحيب والاستحسان لان تاريخ احمد بك الخليل مطبوع بطابع العمل المتواصل لامته وبلاده فهو « دينامو » لا يستقر ولا يستريح لانه مشغول بالقضايا العامة عن اعتقاد وتصميم رجل من رجالات القضاء ، وشاب مثقف متعلم تعليماً عالياً من جامعة « كمبردج » بانجلترا ، مع تواضع جم ، واندفاع « ذاتي » مخيف في ميدان خدمة الشعب ، عمل في الحرس الوطني مع العاملين فاوقف وقته وجهده حتى تحققت اماله في هذه القوة الوطنية المحاربة ، وحمل قضية اللاجئين على كتفه فقدم لهم خدمات كبيرة ودافع عنهم امام هيئة الغوث حتى وصلوا الى معظم حقوقهم كان في نابلس مثال المتصرف الذي يعمل لخير الجميع وكان بابه مفتوحاً للجميع مما جعل البعض يحنق عليه لاسباب خاصة ولما تولى رئاسة لجنة الهدنة المشتركة عكف على دراسة معاهدة رودس ومشاكل الحدود وغيرها بعقل القاضي وضمير الوطني فتوصل بحنكته ومقدرته الى حل كثير من المشاكل المعقدة .

والآن يشغل منصب متصرف لواء القدس يتابع خدماته الخالصة للجميع ، فنهنيء سعادته ونرجو له اطراد النجاح والتقدم والتوفيق .

احسان بك هاشم

بمناسبة نقل متصرف نابلس الى القضاء رأت الحكومة انتداب سعادة احسان بك هاشم بدلاً منه نظراً لمقدرته وكفاءته وخبرته الطويلة في مناصب الادارة ، وقد اسف الجميع ولا سيما رجال التمثيل السياسي الاجنبي لهذا النقل ولكن سكان لواء نابلس سيرحبون بسعادته ترحيباً كبيراً .

نعيم بك عبد الهادي

قوبلت استقالة سعادة الاستاذ نعيم بك عبد الهادي متصرف لواء اربد بالاسف ، لان الادارة خسرت باستقالته رجلاً من رجالاتها العاملين ، فقد عرف نعيم بك بمشاريعه واصلاحاته العمرانية في ايام الانتداب وقد تابعها في الخليل واربد لانه مهندس وشاب جامعي مثقف يهوى الانشاء والتعمير وينصرف لهما ، ولاشك انه سيصيب نجاحاً في المشاريع الحرة فنتمنى له النجاح والتوفيق

الدكتور رفعت عوده

عاد من ايطاليا الدكتور المعروف رفعت بك عوده بعد ان حصل على شهادة تخصص في مرض العيون من اشهر جامعاتها وقد علمنا ان الحكومة عينته طبيباً في دائرة الصحة برام الله بالاضافة الى عيادته الخاصة فيها ، فنرحب بالدكتور رفعت ونشكر الحكومة على اختيارها الموفق واستفادتها من مقدرته .

وفاة وجيه معروف

انتقل الى رحمة الله الوجيه البالي المرحوم محمود العمري صهر الكاتب المعروف خيري بك حماد ، وقد شيعت جنازته الى مقرها الاخير في عمان باحتفال كبير ، فنتقدم لصديقنا الاستاذ خيري والى آل العمري الكرام تعازينا الحارة

الحظ العاثر ...

بين « عبدان » .. وحيفا !!

ينشط اليهود وقد تهم استعداداً للاستفادة من مصائب الاخرين على عادتهم . فقد ذكرت المصادر اليهودية بلهجة الاعتزاز ان الحكومة البريطانية تبحث الان بعد مصيبتها في البترول الايراني ، في اتخاذ خطوات جديدة « لارغام » مصر على فتح قناة السويس في وجه البواخر المارة بالنفط الخام الى اسرائيل لتكريره في حيفا بعد الخطوات التي اتخذتها الحكومة الايرانية في عبدان .

وتقول تلك المصادر ان بريطانيا اصبحت مضطرة لتشغيل معامل التكرير في حيفا بكامل طاقتها وانه لا بد لها من الضغط على مصر لفتح قناة السويس في وجه بواخر البترول ويحتمل ان تضغط على العراق ايضاً لاستئناف إسالة بترول العراق الى حيفا .

الوجيه يوسف باميه

عاد من مصر الى رام الله الوجيه المعروف يوسف بك باميه فذهب لزيارته شخصيات كثيرة ووجهاء القضاء واللاجئين مرحبة بمقدمه . لان يوسف بك من رجالات البلاد الذين خدموها في ميدان الاعمال والجهاد الوطني ، وكان مكتبه في القاهرة « مكتباً » للامة واللاجئين هناك يقوم بخدمة مصالحهم بما عرف عنه من نخوة ومروءة فنرحب بابي يوسف اجل ترحيب

الاستاذ أحمد القرجولي

يرشح نفسه لبلدية اريحا

علمنا ان الاستاذ احمد القرجولي مدير بنك الامة العربية في القدس ، وأحد شبابنا المثقفين العاملين رشح نفسه لانتخابات بلدية اريحا نزولاً على رغبة اخوانه ومؤيديه ، وقد قوبل نبأ ترشيحه بالترحيب والارتياح لان « مشتى فلسطين » يحتاج الى شخصيات متعلمة تعمل على اصلاحه وتقدمه وازدهاره

منتدى هواة الفن

وافقت الحكومة على تاسيس منتدى في مدينة نابلس باسم (منتدى هواة الفن) وقد اتخذ مقراً موقتاً له في المركز التجاري الجديد وهذا التشجيع لتنمية وتنشيط الميول والمواهب الفنيه في البلاد لذلك ندعو الى مؤازرة هذا المنتدى ليتسنى للمشرفين عليه تحقيق الهدف الذي اسس لاجله راجين له التقدم والازدهار ومن مؤسسي منتدى هواة الفن السادة :

ناجح الخياط ، هاني ابو غزاله ، فايز الانصاري ، جميل محمد وغيرهم

من يومياتي — بقية

اكبر داع ضدها !! ولعلها ترعوي عن افراق اسرائيل بملايين الدولارات وشتى المساعدات بينما تحاول ان تلهي العرب بالنقطة الرابعة الحزينة ..

ولعلها ترعوي لو فهمت ان لسان العرب يقول ، ان كانت اسرائيل الجانية تمثل الديمقراطية ، فلا كانت الديمقراطية ، ولا كانوا !!

بيني وبين القراء !

كان هذا الاسبوع حافلاً برسائل القراء وليس احب علي من هذه الصلة التي تربط بيني وبينهم ، وفي الرسائل مرارة وشكوى وصيحات تناصر المرأة ! — واني اشكر هؤلاء الذين ذكروا اسماءهم واعتذر عن اجابة كل منهم شخصياً .

اما القاريء « سين » من نابلس فقد كتب في لهجة كلها عتب ولوم يقول « انك تفعلين غير ما تقولين ، والدليل على ذلك انك ضد الهجرة وتهاجرين » وللايضاح اقول انني لست من الزعماء السابقين حتى افر ! او من المتخاذلين حتى اهاجر ! وما هجرتي المزعومة الا سنة دراسية ، اعود بعدها الى هذا الوطن الحبيب الذي وان اردت فلن استطيع البعاد عنه طويلاً ..!

الاغراض السلبية — بقية

خبرنا قراء « الصريح » احرص الناس على تجنب الخطأ والتضليل في ايراد الأنباء والتعليقات اليهودية ، واشد الناس حرصاً على حسن « الاختيار » وحسن التوجيه . وهدفنا في ذلك اعطاء القاريء وجهة النظر الصحيحة في الموضوع الذي تتحدث فيه من الجهة الاخرى . وستمضي الصريح على هذا الاساس في كل عدد من اعدادها بالحديث عن نبأ او حدث من ابرز الاحداث والانباء التي تكون موضع حديث القوم ، وفي نفس الوقت تعطي مادة جديدة لتفهم بعض الحقائق عن المحيط اليهودي .

تشكيلات القضاء الاخيرة

قوبلت تشكيلات القضاء الاخيرة بالرضى لانها جاءت جامعة محققة لرغبة الشعب في دعم حصن العدالة في بلادنا ، ولاشك أن الفضل في هذا يعود لمعالي وزير العدل هزاع باشا المجالي الذي حرص على اختيار الاكفاء من رجال القضاء للجلوس على منصة العدل الذي هو اساس الملك

كتاب مفتوح

الى معالي وزير الداخلية

نحن اصحاب مخازن شارع الزهراء في حي باب الساهرة نعرض لمعاليكم شكوانا من سوء المعاملة التي تعاملنا بها شركة الكهرباء المذكورة بتحيزها الظاهر في ايصال التيار الكهربائي لمن تريد ضاربة عرض الحائط بالنظام والقانون .

فكثيراً ما ذهبنا الى مكتب الشركة طالبين منها مدنا بالتيار الكهربائي فكانت ترفض حتى مجرد قيد اسمائنا بانتظار دورنا منتحلة اعذاراً شتى .

ونحن الذين مضى علينا ما يزيد عن الثمانية اشهر نطالب ونطالب دون جدوى فاين النظام واين العدل وكيف اعطت بعض جيراننا النور ومنع عنا مع ان مصالحنا في حاجة الى الكهرباء اكثر من غيرنا ونظرة واحدة الى مهنتنا يظهر لكم جلياً ذلك فنا الذي لا يستغني عن الكهرباء بالمرة بحكم صنعته ؟

لذلك نرجو من معاليكم ان تضعوا حداً لتصرفات هذه الشركة الاجنبية التي ما فتئت تناصر المصالح الاجنبية وتعطيها حق الاولوية على اهل البلاد ضاربة بمصالحهم عرض الحائط كما نرجو من معاليكم ان تأمروا من يلزم لاجراء المقتضى والعمل على ايصال التيار الكهربائي لمخازننا المذكورة لا سيما وقد وجهت الحكومة انذاراً لها في السابق .

عنهم : عمر الخطيب

من شواطيء — بقية

والسيارات والجرارات والقطارات والطائرات والافلام والاجهزة السينمائية ، واجهزة تكييف الهواء ، ومفخات الدفع والادوات القرطاسية والات توليد الكهرباء الخ ... هل تتصور هذا الثقل المادي العالمي ، الذي تعمل لاجله مصانع الولايات المتحدة ، وتتعهد له شركات عالية ، وتتفتح له اسواق في مختلف ارجاء الارض ، وما تبع ذلك من اتفاق وارباح خيالية لمصانع امريكا ، بالاضافة الى ما ينبثق عن ذلك من اعمال تجارية وفتح اسواق شرقية لاستهلاك البضائع ثم الرواتب التي يتقاضاها الامريكيون لتنفق في امريكا الا قليلاً منها !!

هل قدرت هذا الثقل المادي العالمي ، فاستطرد معي كذلك في التأمل . هل تترك حكومة الولايات المتحدة امثال هذه الثروات الطائلة ، وهذه الكنوز القيمة ، وهذه الآلاف من الامريكيين دونما رعاية لمصالحها واستعداد للدفاع عنها ، إذ ماذا سيحدث لو توقفت آلة الانتاج وسكنت حركة العمل ، اي هبوط مادي يحصل هناك ، وكم شركة تتدهور مرة واحدة ، بل وكم بنك يعلن افلاسه ؟!

ومن البديهي والحالة هذه ان ترعى الحكومة الامريكية هذه المصالح بعين ساهرة واستعداد عسكري ورسم سياسة تامة للسيطرة والمحافظة عليه ، وما دامت الغاية تبرر الواسطة فلا موضع لحق ولا لامكان للعدالة .

فاذا ما اضفنا الى ذلك ان الميدان ليس خالياً امام الامبريكيين ، وأن هناك تنافساً مكتوماً ، صراعاً اقتصادياً صامتاً بين الشركات الانجليزية والامبركية على ثروات الشرق وهذه في ايدينا اوراق رابحة لو احسنا استعمالها

وهذه الناحية السياسية وما ينتج عنها من معاملة اجتماعية هي موضوع الحديث لبقية هذه الرسالة بعد ان المنا بالقوة الاقتصادية الهائلة للامبركان في الشرق فالى العدد القادم .

(عربي)

جواب من الشركة العقارية

عن قرض فريد السعد

جريدة الصريح

اشير الى السؤال المنشور في جريدتكم الغراء حول القرض الذي منحته الشركة العقارية العربية الى شركة السجاير والدخان الاردنية التي يديرها السيد فريد السعد وغير ذلك من الامور وافيدكم ما يلي —

اولاً — ان الشركة العقارية العربية لم تمنح القرض المشار اليه لاغراض تجارية كما تبادر للاذهان انما منحته للشركة المذكورة لاجل تسليف مزارعي الدخان .

ثانياً — ان الفائدة التي تتقاضاها الشركة الان على القروض الزراعية هي ٨ بالمائة لا ٩ بالمائة كما جاء في السؤال المنشور ، وقد كانت الشركة تتقاضى في بادىء الامر فائدة ٧ بالمائة بالاضافة الى رسوم نسبية تخصم مقدماً من اصل القرض لقاء اتعاب المحامين والخبراء مثمنين ومساحين ولكن جميع المقترضين والمراجعين وخصوصاً صغار المزارعين منهم الحوا كثيراً على الشركة بتخفيض هذه الرسوم المقدمة لقاء رفع الفائدة وتخفيفاً وتسهيلاً لهم وقد لبت الشركة هذه الرغبة التي ابداها المتعاملون معها فخفضت الرسوم الى نحو الثلث لقاء رفع الفائدة من ٧ الى ٨ بالمائة واستطيع ان اؤكد لكم ان هذا التدبير انما اتخذ خلصة في صغار المزارعين ونتيجة لذلك اصبحت تكاليف القروض على صغار المزارعين والملاكين اقل مما كانت عليه قبلاً .

ثالثاً — لا صحة لما نشر من ان الطلبات تكدست لدى الشركة للحصول على مبالغ صغيرة وان اكثرها رفض لعدم توفر المال ويسرني ان اؤكد لكم أن الشركة تمنح الاولوية لطلبات القروض الزراعية وتوليها فائق عنايتها وان جميع طلبات القروض الزراعية تقريباً قد قبل عدا طلبين او ثلاثة رفضت لاسباب قانونية او فنية وانه لا يوجد الآن لدى الشركة اي طلبات متكدسة او متأخرة وان المال والحمد لله متوفر للقروض المذكورة

واذ اشكركم على الاهتمام البادي منكم حول اعمال الشركة وشؤونها ارجو ان تتفضلوا بنشر هذا البيان لاطلاع قرائكم المحترمين .

الشركة العقارية العربية
مدير التوكيل
انطون عطا الله

« الصريح » : لنا تعليق على هذا في العدد القادم .

سوريا الكبرى

كتاب (سوريا الكبرى في ظل الاسلام) مؤلف مدرسي يقع في (١٧٠) صفحة من تأليف الاستاذ جميل عبد الهادي ، ونخبة كريمة من اساتذة الضفة الغربية . وضع هذا الكتاب لطلاب الصف السادس ، وفق المنهج الجديد للوحدة في التاريخ ، وميزة هذا الكتاب ان مؤلفيه قد انتهجوا طريقاً صحيحاً لخلق جيل جديد يؤمن بحقه في الحياة ، ويعتز بماضيه المجيد ، وتاريخه الأثيل ، ويبعث في نفوس الناشئة روح الوطنية الصادقة والاباء والكرامة والاعتزاز بتاريخ العرب وابطالهم ، وماشيدوه للامة العربية من امجاد . اما اسلوب المؤلفين فجذاب رائع ، وقد زين الكتاب بصور متنوعه وخرائط عديدة ، الى جانب ما حواه من معلومات دقيقة وابحاث مستفيضة ، استحق عليها المؤلفون ، الشكر والتقدير . —

الصابون النابلسي

والنازحون والاغاثة !

حضر السيد يوسف الصايغ مساعد المستشار الاقتصادي لوكالة اغاثة اللاجئين في بيروت لدراسة الاثر الاقتصادي من اعمال الاغاثة على البلاد . وقد اتصلنا به تحريرياً بواسطة غرفة تجارة عمان وحدثناه عن الاثر الاقتصادي في الصابون وتركنا لغيرنا من الكتاب بحث الاثار الاخرى لان حضرات الكتاب كانوا كل شيء يهتمون به الا عن الصابون النابلسي .. والا انتقاده بانه ليس على « الموضه » وكفى ! وسنجيب حضراتهم على هذه الملحوظة على كل حال !

واعود لاعمال الاغاثة واثرها الاقتصادي في الصابون النابلسي ... وما ذكرناه لحضرة السيد صايغ :

« كان اخواننا النازحين — وعددهم ٥٥٠ الفاً — عملاء طيبون للصابون النابلسي يوم كانوا في بلادهم . وكأنه بعد نكبتهم حرم عليهم . فصارت الاغاثة والصليب الاحمر قبله تأتيهم بصابون من كل مكان الا ... من نابلس . ولعل السبب لان نابلس من فلسطين والسياسة تسمى عدم « جرح عواطف » النازحين وذلك بعمل الجهد لنسيان كل ما هو من فلسطين ، حتى الاقسام الباقية منها لغاية في نفس يعقوب !

وكان من اعمال مؤسسي الاغاثة ، هيئة الامم — ان اضاعت منا محطة طولكرم وخط حديد طولكرم — القنطرة فاغلقت امامنا سوق مصر العظيم لنا بسد هذا المنفذ الذي كان لنابلس كيافا وحيفا ، ميناء برياً ممتازاً سهلاً وقريباً لسوق مصر

وهكذا فقدت مصابن نابلس سوقها الفلسطيني وسوقها المصري وراحت تتقاتل على سوق ضعيف جداً ، ولولا اسواق الضفة الشرقية التي زالت ما بينها وبيننا من حواجز لكانت هذه الصناعة الان في خبر كان كحيفا ويافا !

ومن فوق هذا كله ... صار البعض في غيب الرقابة الحكومية ينتج صابوناً في نابلس ما انزل الله به من سلطان . ومنهم اولئك الذين كانوا يصنعون صابوناً معروفاً بالسابق باسم الصابون اليافاوي .. فكان ذلك ضغثاً على ابالة .. على الصابون النابلسي المشهور

... كثيراً ما يلجأ الي افراد من النازحين راجية استبدال قطعة الصابون المقدمة من الاغاثة بصابون نابلسي اصلي لان مزايا الصابون الاصلي معروفة ولا تحتاج الى دعاية واعلان ان الحكومة المصرية سنت قانوناً فسرت به معنى الصابون النابلسي فقالت عنه : الصابون المصنوع من زيت الزيتون الخالص مع الصودا الكاوية وعلى ان لا تقل فيه نسبة الاحماض الدهنية عن ٧٧ في المئة .

بينما يسمح بانتاج صابون في نابلس الان .. الا نستطيع القول عنه الا الرجاء بفحصه كيماوياً لنرى ما هو الصابون « النابلسي الفاخر » ؟!

وبالامس احضر لي احد اللاجئين قطعة من صابونها لابدله له بصابونة نابلسية لا اراك ايها القاريء ما حالها . والانكى من هذا ما نشرته الدفاع الغراء بشكر النازحين لهذا الصابون « النابلسي الفاخر » ؟! فانا نتحدى وجود اي شكر من النازحين كما نتحدى وكلمة « النابلسي الفاخر » على هذا الصابون ولا نعلم اذا كانت هذه الصابونة نتيجة كتاباتنا واستغاثتنا واستغاثة اللاجئين من الصابون السابق . ام هي هي اغاثة جديدة من نوع جديد ؟؟ .

نابلس : قاريء